

طبيعة البلاد والوضع العلمى فيها واتجاه الاساتذة والمؤلفين .
فكان من الواجب ان تتوسع دائرة الادب وتخرج المؤلفون المدونون
للمناهج الدراسية عن دائرة الادب التقليدى ويختاروا للطلبة و
الدارسين للادب العربى امثلة متنوعة من النثر والشعر ويرجعوا
لذلك الى مظان الادب المنهجية والمهملة ويطلعوا البوابا جديدا ،
فانهم سيجدون فى كتب التاريخ والمصاحفات والتراجم مادة غنية
من النثر والشعر . اننا نشعر ونقر بان القرون التى تلت القرن الثامن تزد
المخطوطات فى الادب والبيان كما هى تزدون المخطوطات فى السيرة والاجتماع
وان الباحث عن النثر الطلى والشعر الشمى والادب الرفيع فى هذه
العصور يلقى قبا وعنتا ولا يرجع بعد غناء وكدا الا بطل قليل ، وكلما
تأخرت العصور كان المخطوطات اشد والاسفان اوضح ، ولكن هذا
لا يثنى عنانه ولا يكرس خاطره فانه يجد من هذه النثر اليسير ما يبرر
هذا التعب الطويل والغناء الكبير ، والباحث فى الكتب الادبية قيمته
اشتغاله بالادب ورجلته فى سبيل العلم والبحث وان كانت رحلة
شاقة مضنية .

فهنى رجال المعارف فى مقاطعة بنغال على شعورهم بهذه
الحاجة الادبية فقد قرروا تاليف مجموعة تتولى على امثلة جديدة
من الشعر العربى فى اعراض مختلفة فى عصور مختلفة ، وعلى حسن
اختيارهم للمؤلفين الفاضلين : الاستاذ محبوب الرحمن والاستاذ

ابن محفوظ الكرمي، لقد درس المؤلفان هذا الموضوع ونقبا
 في كتب التراجم المختصة بالقراءون، وفي مجاميع أدبية أخرى ولا
 يقدرا عنائهما إلا من عالج هذا الموضوع وبجث عن الشعر المحل
 الرقيق أو النثر الخ الطليق في هذا الكتاب الطائفة بالشعر والنثر
 أني كصاحب فكرة وذوق خاص لا أوافق على كل اختيار في هذه المجموعة
 ولا أحم على أنه لا يمكن الدون عن هذا الاختيار ولا يوجد من الشعر
 في هذه العصور راق وأفضل من هذا المختار ولكن أقرب إليه فجهود
 أدبي له قيمته وفضله وأنه ينفع الطلبة في دراساتهم الأدبية و
 يهمل الطرائق لجهود أدبية أخرى.

جزى الله المؤلفين الفاضلين عن اللغة العربية وعن أهاليها.

أبو الحسن علي الحسني

ندوة العلماء لكهنو

٣ من ذي الحجة ١٣٤٦ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين

Accession No. 2019

القرن الحاضر

قال محمد الأسمر

يا رب البق الذي البتيت من بصري
 من كل شكل ولون في جمالهما
 ما أجمل العالم العلوي من سجب
 وأجمل الأرض من سهل من جبل
 في كل شيء جمال حين تنظرا
 دنيا الجمال براها من له بصير
 حتى أرى حسن ما ابدعت من صور
 ما فيه من بهجة للنفس والنظر
 ومن نجوم نفوس ومن قمر
 ومن رواب ومن بحر ومن نهار
 حتى الذي أجي بها ماشيت من حور
 فان يغيب غايت الدنيا على أثر
 من قصيد كما كشف الغمة

(للامير محمد رسامي البارودي)

محمد خاتم الرسل الذي خضعت
 له البرية من عرب ومن عجم

- (١) هو من شعراء مصر والعصرين والابيان من كلتي قصتي دنيا المراثيات
 (٢) جمع دابية وهي ما ارتفع من الارض (٣) كانه جمع ديجاجة -
 (٤) الخور:- شدة بياض الدين في شدة سوادها - (٥) هو محمود صبي
 باشا بن حسن حتى يك البارودي احد زعماء الثورة العربية وشعراء الشعراء
 المتأخرين بالذي يار المصوياء - ولد سنة ١٢٥٥ هـ وتوفي سنة ١٣٢٢ هـ عم - ١٢

سميروجي وهجني حكمة وندي سماحة وقرى عاين وري ظم
 قد ابلغ الوحى عنه قبل بعثته ماصح الرسل قولا غير منكم
 فذاك دعوة ابراهيم خالقه وسكر ما قاله عيسى من القدام
 اكرم به وبابا عر محجلة جاءت به غزاة في الاصر الداهم
 قل كان في ملكوت الله مدخرًا لدعوة كان فيها حب العلم
 نور تنقل في الاكوان ساطعًا تنقل البدر من صلب الى رحم

من قصيدة نهج البسرة

(الامير الشعراء احمد بك شوقي)

اسرى بك الله ليلاً اذ ملائكته والرسل في المسجد الاقصى على دارهم^(٥)
 لها خطر به التفوا بسيدهم كالشهب لبدر او كالجند بالعلم
 صلى ورائك منهم كل ذي خطر ومن ليفز بجيب الله يا نعم^(٦)

(١) يشير الى قوله تعالى "بنا وبنينا فيهم" رسولاً منهم يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم" (٢) يشير الى قوله جل ذكره "ومبشراً برسول ياتى من بعدى اسمه احمد" (٣) الصور المظلمة التى شاع فى اهلها الجمل وقتها فيهم النظام (٤) هو احمد بن على شوقي بك المولود سنة ١٢٨٥ هـ توفى سنة ١٣٦٨ هـ اشهر شعراء العالم ببيتة فى العصر الحاضر واقدارهم على التصورات البديعة لودرتوفى سنة ١٣٣٢ هـ (٥) على قدام :- قائمون - محتشدون (٦) الا من ومن يا نعم بجيب الله يفز ولكنه قلب للبالغة والمبادرة بان كرا الفوز.

جُبَّتْ السَّمَوَاتُ أَوْ مَا فَوْقَهُنَّ بِهِمْ^(١) عَلَى مُنَوَّرَةٍ دُرِّيَّةٍ اللَّجِيمِ
 رُكُوبَةٍ لَكَ مِنْ عِزٍّ وَمِنْ شَرٍّ^(٢) لَا فِي الْجِيَادِ وَلَا فِي الْأَنْثَى الرَّسِيمِ^(٣)
 مَشِيعَةً الْخَالِقِ الْبَارِي وَصَنَعَهُ وَقَدَرَهُ اللَّهُ فَوْقَ الشَّاكِّ وَالْتِهَمِ
 حَتَّى بَلَغْتَ سَمَاءً لَا يُطَارِلُهَا عَلَى جَنَاحٍ وَلَا يُسْعَى عَلَى قَدَمِ
 وَقِيلَ كُلِّ نَبِيٍّ عِنْدَ رَبِّهِهِ وَيَا عَمَّ هَذَا الْعَرْشُ فَاسْتَلِمِ
 عَنْ لِسَانِ حَالِ اللَّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ

رِجَافُ بَيْتِ إِبْرَاهِيمَ^(٤)

رَحِبَتْ نَفْسِي نَاثَمَتِ حَصَاتِي وَنَادَيْتُ قَوْمِي فَأَحْتَسِبْتُ حِيَاتِي
 دَمَوْنِي بَعُثْتُمُ فِي الشَّبَابِ لِيَتَنِي عَقَمْتُ فَلَمْ أَجْزَعْ لِقَوْلِ عُلَاتِي
 وَلَدْتُ وَلِمَا لَمْ لَجِدْ لِعِلَّائِي رِجَالًا وَكَفَاءً وَأَدْتُ بِنَاءُ تَنِي
 وَسَعَتْ كِتَابُ اللَّهِ لَفْظًا وَغَايَةً وَمَا ضِغْتُ عَنْ آيٍ بِهِرٍ وَعِظَاتٍ
 تَكْلِيفِ اضْيَقِ الْيَوْمِ عَنْ وَصْفِ آيَةٍ وَتَسْنِيقِ أَسْمَاءٍ لِمُخْتَرَعَاتٍ؟
 أَنَا الْبَحْرُ فِي أَحْشَاءِهِ الدَّرَكَا مَنُ فُهِلْ سَلُّوا الْغَوَاصَ عَنْ صَدْفَاتِي
 ذِيَا وَتَحْكُمِ ابْنِي وَتَبْلِي حَاسِنِي وَمَنْكُمُ وَإِنْ عَزَّ الدَّوَاءُ أَسَا تَنِي^(٥)

(١) الجوب: القيطم - (٢) يعني البراق (٣) ألا تيقن الرسم: النوق الشا ياء الوطء فتور بها حتى تكا
 ترسم في الأرض بمشييتها أنا الخا عرة - والرسم واحد ما رسم (٤) وهو محل حانظ ابن إبراهيم
 فهني المولود سنة ١٢٨٥ هـ (٥) أحد الثلاثة الذين هم بخم الأديب العربي في مصر لهذا العصر - توفي
 سنة ١٢٨٤ هـ (هـ) صافي يتقلى (٦) أي دقتهن وهن حيات (د) أساة جمع (سين) -

فَلَا تَكُونِي لِلرَّصَانِ فَانْتِي اخاف عليكم ان تحين وفاتي
 ارى لرجال الغراب غزا ومنعة وكدم غزا قوام بعزل لغات
 اتوا اهلهم بالمعجزات تفتنا فيا ليتكم تأتون بالكلمات
 ايلما بكم من جانب الغراب ناعب^(١) ينادى بوأدى في ربيع حياتي
 ايهجرني قومي عفا الله عنهم ائني لغية لم تتصل برواة
 سوت لوثه^(٢) الاعجام فيها كما سوي لعاب^(٣) الاناعى في مسيل فرات
 فجاءت كسوف ضم سببين رقة^(٤) مشكلة الالوان فحلت لغات
 ائني معشر الكتاب والجمر حافل^(٥) بسطت رجائي بعد بسط شكائي
 فاما حياة تبعت اميت في البلى^(٦) وتنبت في تلك الرموس^(٧) رفاي
 واما مبات لا يامته بعدة هيات بعمرى لم يقس هيات

ولا ع الشاعري بلادة

(معروف الرصافي^(٨))

اشربت حب بلاد ما نشأت بها الا لادفع عنها كل عدوان
 اخالست جى لها حتى نسيته^(٩) نفسي واهلي واجبابي وخلافي

(١) ناعب: الغراب حين يصوت والرجل يغير تغير السوء كالغراب (٢) سوت: جمع (٣) لوثه: وهو التغير (٤) رقة: وهي الحية الخبيثة (٥) الجمر: جمع (٦) اميت: جمع (٧) رموس: جمع (٨) معروف الرصافي في بغداد سنة ١٢٩٢ هـ وما قبله (٩) نسيته: وهو التغير والوفات ما بقي من الجنة بعد الموت الاول والرصافي في بغداد سنة ١٢٩٢ هـ وما قبله

يا موطن المست فيه في مواعيد
عش بعد موتى عيش لوداع الهاني
فكل من فيك تعينى سعادتهم
وكل ابنائك ألاعدا سخواني
ان سرك الباهر يوم سترنى واذا
أذرك بالمرعجات الدهر اذانى
ما ضررتى ان كل الناس تحقرنى
ان كنت انت جليل القدر والشان
وليس ينفعنى عز ولا شرف
ان لم تكن انت ذا عز وسلطان
لوملكونيك عن قهر بلا ثقة
ما كنت غير ظلم فيك خوان
آليت منذ باغت الحلمنى وطنى
الا قابل لغما لا بكفران
وان اكون له عوناً او انصراف
بالنصر اول انصار واعوان
لولا التعاون بين الناس شرفت
نفس ولا اودهرت ارض بعمران
لولا التعادى الذى تشقى الوحوش
ما كان افضل منها كل انسان

انشودة الفتيان

(مصطفى الغلاييني^(١))

سائلوا عنا العصور الأولى يوم فقمنا الناس مجداً وعلاً
يوم قد تاب العوا إلى الدنيا ولا سائلوا عنا بطون الكتب

(١) العداوة (٢) هو مصطفى بن محمد سليم بن محي الدين بن مصطفى الغلاييني المولود في مدينة بيروت من ارض الشام سنة ١٣٠٤ هـ وشيخه ١٣٠٤ هـ وله عدة كتب في اللغة العربية وآدابها وفي فنون من الاخلاق والاجتماع والتاريخ (٣) العوالي صدر ورار ملاح مفرد بها عالية - والاول - بالضم والكو جمع درية

سَأَلُوا الشَّامَ وَمِصْرَ وَالْعِرَاقَ وَسَوَاهَا، سَأَلُوا السَّبْعَ الطَّبَاقَ^(١)
 سَأَلُوا الْخَلِجَ وَالْبَيْضَ الرِّقَاقَ^(٢) مَا خَطَطْنَا بِالنِّقْمِ وَالْقَضْبِ^(٣)
 إِلَهَ الشُّبَّانِ، يَا زَهْرَ الرُّبَا جَرَدُوا لِلْعَالَمِ مُحَمَّدَ وَدَّ الشُّبَا^(٤)
 وَأَعِيدُوا ذِكْرَ مَا فِي ذَهَبَا كَانَ وَضَّاحًا كَرِيمٍ الْحَسْبِ
 فِيكُمْ يُرْجَى لَنَا عَوْدُ الْعُلَا وَلَدَيْكُمْ قَدْ حَطَطْنَا الْأُمْلَا
 أَرْجِعُوا الْعَرَبَ مَا قَدْ أَفْخَلَا مِنْ بُدُورِ الْمَكْرُمَاتِ الْغُرَبِ
 إِنَّمَا الْمَوْتُ حَيَاةٌ لِلْأُلَى خُطِبُوا لِلْحَيَّةِ نَهْزٌ وَالْأَسْلَا^(٥)
 فَعَدُوا بَيْنَ الْبَرَايَا مَثَلَا وَمَدِينًا فِي لِسَانِ الْحَقِيبِ^(٦)

مقطوعة

لخير الدين الزركلي^(٧)

العين بعد فراقها الوطناً لاساكناً ألفت ولا سكتناً
 رِيَانَةٌ بِالْأَلَمِ أَقْلَقَهَا أَنْ لَا تَحْسُ كَرِيٌّ وَلَا وَسْناً^(٨)
 كَانَتْ تَرَى فِي كُلِّ سَانِحَةٍ حُسْنًا وَبَاتَتْ لَا تَرَى حَسَنًا

(١) طباق :- يطابق بعضها بعضاً والسبع الطباق السموات السبع (٢) البيض :- الشب
 واحد ما البيض (٣) خططنا :- كتبنا والمراد ما كتبناه من الجيد : والقنا : الرماح
 واحد هاتئة - والقضب :- السيوف جمع قضيب (٤) الشبا واحد هاتئة و
 هي حدة السيف وحد كل شيء - والمعنى جردوا أعزما محمد ود الشبا (٥) الأسلا :- الرماح
 (٦) الحقيب جمع حقبة وهي مدة من الدهر لا وقت لها وتكون بمعنى السنة أيضاً -
 (٧) هو من مشاهير شعراء الشام (٨) كبرى :- النوم (٩) الوسن :- النفاس -

والقلب لولا أنَّهُ صعدت أنكرته وتسكت فيه أنا
ليت الذين أحبهم علموا وهم هنا لك ما لقيت هنا
ما كنت احسبني مفارقهم حتى تفارق روعي البدنا

الى الله سبحانه راحمداً محمداً

رب هب لي قلماً من رحمة وبيا نامن هدى في الكابتين
وأعني حين أبلغني أمّتي خطّة المجد وشأ السابقين
واتخذني من مواضعك التي تترك الباطل مقطوع الوتين^(١)
واحجني اللهم من كيد الألى يتمنون الردى للمصلحين
يتولون الى اهلهم اللهم حين ادعوهم الى الحق البين
لو جري الدهر على احكامهم عصفت احداثه بالفاضلين^(٢)
ولو ان الموت في ايمانهم لم يدع في الارض اعقل مدين
رب ايدني وكن لي عصمة واكفني اللهم شر الظالمين

(١) ولد في القاهرة يوم ٥ محرم سنة ١٢٩٤ هجرية وهو اقرب الشعراء المعاصرين
ديباجة من شعراء العرب (٢) الباء اي شيء وبها اية طلبة له (٣) انشأ -
الغاية والامد (٤) المواضع - السيوف (٥) الوتين - عرق في القلب
اذا انقطع مات صاحبه (٦) عصفت بهم مأى ذهب بهم وأهلكتهم -

نفسى ويراغى و دى لك ايمانى و دينى واليقين
ما أبالى حين ترمى ان ادى أمم الارض غضابا اجمعين

العلم و عزة النفس (عبد الرحمن شكوى)

على قدر علم المرء عزة نفسه فاهل النهى فى الصاغرين قليل
واكثر ذل العاقلين خديعة واكثر ذل الجاهلين خمول
وفى الجهل أسر للنفس رهبة هو الجهل داع للنفس قتول
ويعلو الفتى بالعلم عن كل ذلة وكل جهول لو فطنت ذليل
وما العلم الا قوة واستطالة يحكمه اهل النهى فيموت
ولا تحسبن الحرب بينهما مغفرا فان سلاح العار لين يعقول
وفى ملك اهل الجهل حزين ذلة تراها اذا ما لم ينزل سيزول
وفى العلم حسن للنفس بهجة وعيش نبيل لو فطنت جميل
وكم خفض اقوام ان زال علمهم فاصبح صراخ العلم وهو طلول
على قدر ما يطى الفتى هو آخذ فجهد الذى يعطى الجزيل جزيل

(٤) الجزيل :- العظيم والكثير من الشيء

(١) اليراع :- جمع يراعة وهى القلم (٢) ولد عبد الرحمن شكوى سنة ١٣٠٢ هـ / ١٨٨٦ م في مدينة بور سعيد (٣) الصاغرين :- الانيل وهو ايضا الراضى بالصميم (٤) ليحول :- يشب ويستطيل (٥) المخفر :- بالكسر وهو ما يلبسه الدارع على راسه من الزرد ونحوه (٦) الصرح :- القصور وكل بناء عال (٧) الطلول :- جمع طلل وهو ما تنفض من آثار الدار

أُمَّة الْأَرَانِبِ وَالْفَيْلِ

(أحمد شوقي)

يَكُونُ أَنَّ أُمَّةَ الْأَرَانِبِ	قَدْ أَخَذَتْ مِنَ الثَّرَى بِجَانِبِ
وَابْتَهَجَتْ بِالْوَطَنِ الْكَرِيمِ	وَمَوْئِلِ الْعِيَالِ وَالْحَرِيمِ
فَاخْتَارَهُ الْفَيْلُ لَهُ طَرِيقًا	مَهْرًا قَا أَصْحَابَنَا تَمْرِيقًا
وَكَانَ فِيهِمْ أَرْنَبٌ بَيْدٌ	أَذْهَبَ جُلَّ صُوفِهِ الْجَمْرَابِ
نَادَى بِهِمْ يَا مَعْشَرَ الْأَرَانِبِ	مَنْ عَالِمٍ وَشَاعِرٍ وَكَاتِبِ
اتَّحِدُوا ضِدَّ الْعَدُوِّ الْجَانِيِ	فَالْإِتِّحَادُ قُوَّةُ الضَّحَافِ
فَأَقْبَلُوا مُسْتَصَوِّبِينَ رَأْيَهُ	وَعَقَدُوا لِلْاجْتِمَاعِ رَأْيَهُ
وَانْتَبَحُوا مِنْ بَيْنِهِمْ ثَلَاثَهُ	لَا هَرَمًا رَاعُوا وَلَا حَدَاثَهُ
بَلْ نَظَرُوا إِلَى كِمَالِ الْعَقْلِ	واعتَبَرُوا فِي ذَاكَ سِنَّ الْفَضْلِ
فَنَهَضَ الْأَوَّلُ لِلخُطَابِ	فَقَالَ إِنَّ الرَّأْيَ ذَا الصَّوَابِ
إِنْ تُتْرِكِ الْأَرْضَ لِهَيْ خَطْوَمِ	كَيْ نَسْتَرِيحَ مِنْ أَيْدِي الْعَشْوَمِ
فَصَاحَتْ الْأَرَانِبُ الْغَوَالِي	هَذَا أَصْنَمٌ مِنْ ابْنِ الْأَهْوَالِ

(١) الأرض إذا التراب (٢) سررت وفرجت واستبشرت (٣) المنزل والمحل.

(٤) أكثر - (٥) الظالم (٦) الظلوم (٧) جميع غالي من الغلو -

(٨) أبو الأهوال يعني الفيل -

ووثب الثاني فقال الى
 فلندعه يُبدِّنا بحكمته
 فقبل لا يا صاحب السُّمُو
 وانتدب الثالث للكلام
 اجتمعوا فالاجتماع قوة
 يهوى اليها الفيل في مروره
 ثم يقول الجيل بعد الجيل
 فاستصوبوا مقالاه واستحسنوا
 وهلك الفيل الرفيع الشأن
 وأقبلت لصاحب التدبير
 فقال مهلا يا بني الاوطان
 فصاحب الصواب القوي الغالب
 من بعد دعا يا معشر الأديب
 اعهد في الثعلب شيخ الفين
 وياخذ اثنين جزاء خزمته
 لا يدُ فم العدو وبالعدو
 فقال يا معشر الاقوام
 ثم احفروا على الطريق هُوة^(١)
 فنستريح^(٢) الدهر من شوره
 قد اكل الارنب عقل الفيل
 وعملوا من نورهم فاحسنوا
 فأمت امانة في امان
 ساعية بالتاج والسو^(٣)
 ان صحتي للسحل الثاني
 من بعد دعا يا معشر الأديب

من قصيدة في الفخر (البداة عائشة (تيمورية)

بيد العفاف اصون عترتجاني وبعصمتي أسبو على أثراني^(١)

(١) تقدم (٢) حفرة (٣) (١) فنستريح الى الأبد - (٢) الجيل: القرون واصل
 الزمان الواحد ج اجيل وجيلان (٥) السريزة: الممتدة ج: سرور - (٦) هي كريمة
 اسماعيل باشا تيمور، توفيت بمصر سنة ١٣٢٦ هـ العفاف: اجتناب ما لا يحل ولا يجمل

(١) الخراب: جمع بئر للفقرين او الفقر

وبفكرة وقادة^(١) وقرمجة^(٢)
 ما عاقتي نجلى عن الطيا ولا
 عن طي^(٣) مضمار البرهان اذا^(٤) شئت
 بل صولتي في راحتي وتفروسي
 نقادة^(٥) قد كملت آداني
 سد^(٦) الخمار بلمتي ونقابي
 صعب^(٧) لسباق مطامع الركاب
 في حُسن ما أسعى لخير ما ب

العنقاء

(إيليا أبو ماضي^(٨))

انالست بالعنقاء اول مولع^(٩)
 فاقصص على اذا عرفت حديثها
 المُحتمل^(١٠) في صورة^(١١) أشهدتها
 فتت^(١٢) جيب^(١٣) البغمر عنها والدجى^(١٤)
 والجمركم سألته فتضاكت
 ولكم دخلت^(١٥) الى القصور مفتشا
 فاذا الذي في القصر مثلي حائر^(١٦)
 هي مطهر الدنيا كما هي مطهي
 واسكن اذا حدثت عنها وختم
 في حالة أرائتها في موضع
 ومددت^(١٧) حتى للكواكب صبغى
 امواجه من صوتي المنقطع^(١٨)
 عنها ونجت^(١٩) بدارسات الاربع^(٢٠)
 واذا الذي في القفر مثلي لا يخي^(٢١)

(١) وقادة :- مستنيرة ماضية . قرمجة : طبيعة وفطرة (٢) نقادة : مميزة للامور
 السدل : الارغاء . واللمة : الشعر الذي يترسل على الآذان والمحدود -
 (٣) المضمار : الفسحة الواسعة لسباق الخيل - (٤) الراحة : باطن اليد - والنق
 حسن الاختيار . تنى بالصولة القوة الادبية - (٥) هو من شعراء الولايات المتحدة
 (اميركا) (٦) المولع : الخروبي (٧) رأيتها (٨) الظلام (٩) وقفت (١٠) جمع
 ربح وهو المنزل (١١) لا يحفظ ولا يدري -

قالوا تورعُ انها محجوبة^(١) الا عن المتزهّد المتورع
 فوَأَدَّتْ افراحي وطلقت المنى ونسختُ آيات الهوى من ضلعي
 ما كان اجهلُ نصيحي واضلني لما اطعتهم ولم اتمنع^(٢)
 وهجعت احبُّ اليها بنت الروي^(٣) فصوت اسخر بالنيام^(٤) الجمع
 ليست جبورا اكلها دينا الورى كم مولد فيها بجانب مفرع
 لما حامت بها حامت بزهره^(٥) لا تجنني وبنجمة لم تطلع
 ثم انبتهت فلم اجد في فحدي^(٦) الا ضلالي والفراس^(٧) وفحدي
 ذهب الربيع فلم تكن في الجردل^(٨) الشادي ولا الروض الا غن المراع^(٩)
 واتي الشتاء فلم تكن في غيمه اباكي ولا في رعداه المتفجع^(١٠)
 ولحمت وامضة البروق فخلتها^(١١) فيها فلم تك في البروق^(١٢) السم
 حتى اذا نشر القنوط ضبابه^(١٣) فوق فغيتين وغيب موصني
 عصر الاثني روي فالت ادمعا^(١٤) فليحتها ولمستها في ادمعي
 وعلمت حين العلم لا يجدي^(١٥) ان التي ضيعتها كانت معي

- (١) اي دفنت مسرقي (٢) المجموع: النوم (٣) الجمع جمعها جمع: الزائم —
 (٤) الحبور: السرور اي هذه الدنيا لا تشغل على السرور فقط بل فيها خزين وسار
 (٥) اي غرفة النوم (٦) الشدو: الغطاء والترم (٧) الحديقة الغناء: حديقة
 ذات اشجار كثيرة ملتفة (٨) الخصيب (٩) وامضة: لامعه (١٠) اللع: جمع
 لا ميع (١١) حتى اذا غمرني الياس نسيت نفسي ومقامي (١٢) لا يجدي: لا ينفع —

الطفل والطائر السجين

(نخيل مطران)

ولي ابن عم بالغ^١ أربعاً من عمرة أودونها شهراً
 طاق المحيا شعرة مذهب^٢ وثغرة كنز حوى^٣ جوهراً
 يمتال كالجندى مستكبراً وما حب الطفل مستكبراً
 قالت له الموضع يوماً وقد احسن سيراً حق ان تؤجراً
 هيا تترجّدك الآن يا بُنى فالبس ثوبك^٤ الانخرا
 فراح مثل الطير يعد^٥ الى غُرفته جذلاً^٦ مستبشراً
 ومزّ في الدار يطير لهم قد اودعوه قفصاً مقفراً
 وكان فيه صامتاً متوحشاً كما يكون الحرّ مستأسراً
 ففتح الباب له مسرعاً وقال احسنت فخير اترى

أراك مشتاقاً الى جدّة
 تزورها فاذهب وعد مبكراً

(١) اى (شتم) - (٢) فرحان - والجندل: (الفرج) -

القرن الثالث عشر

في رثاء ابنة صغيرة

(١) السيد محسن بن عبد الكريم (الصنغاني)

كنت اخشى عليك يا قرة العين من الشمس اومن الانواء (٢)
 واخاف الاذي من الناس ان حانت وفاتي وانت في الاحياء
 عجباً للفواد لم يتصدع حين انت من شدة البرحاج (٣)
 عجباً لي كيف استقر فوادى من سماع الانين في احتشائي (٤)
 قطفت زهرتي التي كنت النسي حين اشتهها جميع عنائي
 قطفت زهرتي التي هي النسي وحياتي في بكرتي ومسائي
 قطفت بالمهمات ربحانة القلب التي ربحها دواء لدائي
 واذا ما سمعت منطقها الخلو وتبديل دالها بالياء
 فكأنني سمعت نغمة داود ودب الرحيق في اعضائي (٥)
 غير اني اثبت ما بي من الخزن عليهما الى يد يع السماء
 راجباً من نواله الجحيم بيت الجسد في الخلد ان يكون جزائي

(١) المتوفى سنة ١٣٦٢ هـ (٢) جمع فواد (٣) اي قريب (٤) لم يتشقق (٥) حين تاهت
 من شدة رقة الموت عليها (٦) في جوفى ويطني (٧) اي شمرت بالشوة والنظر في
 جسي - (٨) في الجنة -

فله الحمد والثناء على ما قد قضاة من نعمة وبلاء
 حمد مسترجع^(١) وإن مسه السوء وراض باخذة والعطاء
 وبكائي على المصاب حزني رحمة في جبلة الضعفاء
 علم الله كونها ففقا عنها . وكان الرحيم بالرحماء

دع الدنيا

(للسيد أحمد بن محمد الصعدي^(٢))

دع الدنيا فليس لها دوام وما فيها سوى التقوى حرام
 وغاية كل من فيها جميعا وإن طال الطويل بها الحرام
 وقد قضيت عمرتي في غرور وله وفيه منقصة وذام^(٣)
 ابن لي أين أرباب المعالي وأهل المجد والقوم الكرام
 ملوك الأرض قل لي أين صاروا أهيل على رؤسهم الرفام^(٤)
 أترجوان تعيش وقد تولت بك الأيام وأنصرم المرام
 تيقظ تلج عن سنة التفاضي^(٥) ولا تستغلك نومك والطعام

(١) استرجع أي قال أنا لله وأنا إليه راجعون . (٢) توفي شهيداً في سنة ١٢٢١ هـ في مكة
 في جبل السراة أصابته مصابة كان فيها أرهاق وروح له الأدب الفصيح والسيرة
 المطابقة - (٣) غيب وعار (٤) أذكرني (٥) الأهانة : انصب (٦) الرغام
 التراب (٧) التفاضي : التفاضل -

وللعالم الشريف فكن خدينا^(١) فان العلم للعلياء سنام^(٢)
وان العلم يشفي كل داء اذا انصفت نفسك والسلام

الدهر وحوادثها

(السيد محمد بن يوسف العنماي)

بلينا يا كدار اليا الى وصفوها وحر علينا بوسها ونعيمها
ولم نبذل بالحالين الا اكي تسمى محاسن اخلاق الرجال ولومها
فرحنا بجمل الله لم يكسر عمرنا ولا يغيرنا احسا بنا ما يضيئها
هي النفس ان لم تضر عنهما جاحها تترك فراغ الخسف فالحزن خيمها^(٣)
على انها الايام قد غاضت مشوها وغار الندى فيها وغاب كرمها
المرانا في زمان قد اوحشت ربوع العلافيه ومات مقيمها^(٤)
واضحت ديار الجود قفرا بلاقعا معطلة لم يبق الا رسومها
فيا ليت شعري هل يعود انيسها اليها ويحيى بعد موت رميمها^(٥)
ويا طاهما اخلنا سر يا بقيقه شرا يا فعدنا بالنفوس نلومها^(٦)

(١) خدين: قدين وصاحب (٢) اي العلماء من جميع المعالي (٣) توفي سنة ١٢٢٣ هـ

من كبار الفضلاء تسمي المحاضر كثير المحفوظات في الاشارة والاختصار (٤) اي ما يعيها

(٥) ان لم تصون (٦) الخنيم بالكسر: الطبيعة والعادة (٧) غاضت الماء اذا ذهب و

غاب وكذلك غار (٨) اي صارت خاية من اهلها (٩) جمع بلقعة: ارض قفر لا ماء فيها ولا نبات (١٠) الرميم: البالي (١١) مقتبس من كلام الله تعالى بكَوْرٍ بَقِيَّةٍ قَبْدُ الظَّنِّ

وشمنا بروقا للسماح نكلمنا^(٣) ظتنا لهما ريا مجلت غيومها^(٣)
وهبت رياح النجح^(٤) وهنا فعزدا^(٤) رجونا نسما هب منها سموها^(٥)
فنفسك باعدها عن الضيم^(٦) لهما^(٦) ذمارك فانظر اى مرعى تسيمها^(٦)

القرن الثاني عشر

من قصيدة لسعيد بن على آل النخعي^(٨)

سهم الدهر باللقا والتداق^(٩) وغدا السور من حظوظي داني^(٩)
ولقد حزت من بلوغ مرامي^(٩) ولذيذ العنا ونبيل اكلامي^(٩)
ما به القلب مستزيد سرورا^(٩) ويزيل الضنا عن الجمثان^(٩)
ان لغنت ورقا على غصن بان^(٩) هيمتي^(٩) وحسرتي^(٩) اشجاني^(٩)
تشتكي حرقاة الجوى^(٩) والثنائي^(٩) فكان الذي شجهاها شجاني^(٩)

الصبي

لسيد سليمان الحموي^(١٥)

قد نشر الشوق لواء الصباح^(١٥) وجرد الاقنق متون الصفاح^(١٥)

(١) نظرنا (٢) الرى: السقى (٣) جم غيم وهو السحاب (٤) الوهن: الضعف
(٥) الریح الحارة الشديدة (٦) هوكل ما يعيب المرء (٧) ذمار الرجل (حرية)
(٨) رى فى اى مرعى يتركها ترعى (٩) توفى بقتل طينته فى اواخره (١٠) اجر ودفن فى
اسكندرية (١١) قرايب (١٢) الضنا الضنفت والجمثان التجم (١٣) جعلت حائرا (١٤) جمع
شبح وهو الهيم (١٥) شدادة الشوق والثنائى المتبادل (١٦) هو ابن لوزانته ابن عبد الله
الحوى الدمشقى توفى سنة ١١١٦ هـ ودفن بترربة الباب الصغير (دمشق) -

وعطر الأرجاء نشر الصبا^(١)
والروض حياة الحياة^(٢) سحرة
ومالت القصب تشاوي به^(٣)
وقد أفاض النور عن فجهه^(٤)
من بعد ما غطي بالكمامة^(٥)
والطير قد وافى على منبر
فاشرب لا تصغ لمن قد لحا^(٦)
فانبتت كل ذوات الجناح
فانبتت منه ثغور الأقاح^(٧)
كأنها تسقى بماء وراش^(٨)
نقابه والسر منه اباح
خدا وداه من خشية الأفق
فما على اهل التصابي جناح^(٩)

حلل المحاسن

(بعد الرحمن الموصلي^(١٠))

سلبوا الغصون مفاظا وقد دا^(١١)
طعنوا القلوب بما لا تشي^(١٢) وزنه
فتنوا الوري بلوا حظا وتجاوزوا^(١٣)
تركوا الحلى شيامة واستبدلوا
فغدوا بها مستعبدين إلى النجى
فما يشفق طارفا وتليد

(١) الاطراف (٢) الشذى (٣) جمع الخوان : زهرة صفراء طيبة الرائحة (٤) جمع نشوان
سكون (٥) خمر (٦) ازال راء مفردة كره : غلات الزهر (٧) لام (٨) أى لا حرج
على العشاق والمفرهين (٩) هو ابن ابراهيم بن عبد الرحمن الشافعي المديني اللدني
الصوفي توفي سنة ١١٠٠ هـ (١٠) العطف : الميل (١١) تقافى (١٢) قوموا (١٣) نواظر -

قطروا الى الجوزاء دون محلمهم فعدوا على هام السماء قعودا^(١)
من كل من جعل لدجى نورهاله والبدر وجهه وانصباح الجيدا

شئون شتى (له ايضا)

تبارك منشئ الخلق من صلب آدم خرويا فذو فقر صمان وذو جدي^(٢)
فهذا نارا الايسار ابرد عيشه وهذا ابنا والفقرا حشانة تكوى
وهذا تראה في المساجد راكعا وهذا يعانى اللهوى في ساحة القدر^(٣)
وهذا لد رسول العلم اجمع طابا وهذا يرقم اللهوى في الرضف الزوا^(٤)
شئون قضاه الله قد ما على الورى وآدم لم يخلق هذا ولا غيره

فى وصف الروض

(لعبد الرحمن بن ابراهيم الحنفى الذى شتى^(٥))

بهمت مقلة الرياض نسائم وثارت عبيد تلك الكماثم
وتشتت معاطف الدوح لما^(٦) قلدها عقدا لنز هو والسمائم
وشدت فوقها سواجم ورق فاهاجت بلحنها كل هائم
فوقها الغدليب قامم خطيبا يتهاذى ما بين خضر الجمائم

(١) جمع هامة :- اعلى الراس (٢) ذيل (٣) عطاء (٤) حانة : دكان الخمر

جمعها حوانيت (٥) الكبير (٦) الشمير يا بن عبد الرزاق توفى ١١٣٨ هـ (٧) راحة

طيبة (٨) تمايلت (٩) الشجرة العظيمة - (١٠) ترنمت -

وتغور الأناح قد بسمت من^(١) القِطْ الطل جفنه وهو ناظم
وخرير^(٢) المياه غنى فخلنا حوله طائر المسرة^(٣) حاتم

الربيع

(لا ين حمزة الخنثى الدمشقي^(٤))

قد دعانا الى الربا الطوب^(٥) فاجبناه حسيما يحجب
واستبقنا والشوق يجذبنا كان اشواقنا لنا نجيب^(٦)
وشملنا والخطوط تسعدنا مجتمعت سلك عقدنا اكدب
فخللنا منها بمرتب^(٧) هو للزائر من منتخب
قد حبانا الربيع مقبلا بمزاياة والمضى نجيب
موكب الزهر في حدائقه منتزعة بالعيون منتهب
لشوقنا حسنه ومنظره ليسرنا حيث نازنه الخصب
ولا نسكاب المياه حسن حد يرقص عند استماع الحبيب^(٨)
اخضب ربيع المنى وطاب به العيش لنا واستقرنا الطرب
فعاد الموجد مد نفطربا^(٩) وهكذا مد نف الهوى طرب
ومن يكن بالغرام محمنا لا غرو بالشوق قلبه يحجب^(١٠)

(١) الندى (٢) صوت انصباب المياه (٣) الحوم : الدوران حول الماء (٤) هو السيد
عبد الكريم بن السيد محمد الحسيني تقيب السادة الاشراف بدمشق توفي سنة ١١٤٥ هـ
(٥) جم روبة : المرئى من الارض (٦) جم نجيب وهو السريع من المطايا -
(٧) حيث يفتق الناس زمن الربيع (٨) جم جباب الماء (٩) الذي اضناه الشوق.
(١٠) ينبعث ويلقى -

القرن الحادى عشر

طلب الشفاعة برسول الله صلى الله عليه وسلم

(تاج الدين بن احمد المكي^(١))

لذبطه فى جميع النوب^(٢) واتم بحب الرجاء واحذ ب
 وعجزت عنه الاطباء^(٣) طلب
 كاشف الغم المجلى للرب
 محبته^(٤) بزكى النسب
 بك عند الله فاشقم بحب
 او هنت عظمى^(٥) او هنت غضبى
 لذنوبى ولسوء الادب
 مستقيل عثرى فاستجب^(٦)
 لم تكدره ذنوب المذنب
 ابد ا فى سبب معقب^(٧)
 عقب الصبر ظلام المغرب
 لذبطه فى جميع النوب^(٢) وادعه ان مسك الضم الذى
 قائلاً يا رحمة الله ويا
 يا رسول الله يا من خصه
 انا يا خير الورى مستشفع
 فى شفا دأى وامراضى التى
 لا تحيب ابنى يا سيدى
 فاناعبد الله ميسر^(٨) مذب
 ولك الحلم الذى تياره
 وصلاة الله مع تسليمه
 يستهلان على سوحك ما^(٩)

(١) توفي سنة ١٠٤٤ هـ ودفن بالمعلى بن جهم نائبة وهي المصيبة (٣) انا خير يتيم انا
 - اجلس الابل (٢) اجتباء: اختاره واصطفاه (٥) او هنت: اذنتفت -
 (٦) طالب العفو والعثرة: الزلة - (٧) متواصلاً متلازماً (٨) اى ينزلان

وعلى آت والصحابا إلى أسود دين الهدى بالقضب^(١)

ليلة حزينة

راشيد حسن بن محمد البوريني الشامي^(٢)

وحقك لو شاهدني بليل ولى في طوله حزن طويل
وكنى كفت غدت سندا لحدى واخرى فوق صدري لا تحول
وقد اجريت من دمي دموعا غزا اذا دون مجراها السيول
وقد شلقت جفوني في مجنوم تزول الرأسيات ولا تزول
وقد افنى النول^(٣) دمي ولحي فما الى غير افكار تجول
لكن بكيت لا ابكيت حزنا لحال ليس يرضاها الخليل

وله في ليلة اخرى

بمحقك يا مجنم لا تنسني وذكركم الى بدر الدجى
فانت سيدى اذا ما سرت شمول^(٤) اكرى في عيون الورى
وقل ايها البدر هل ترجمن عجا القراط النول اختفى
يذاى مجنم الدجى باكيا رعى الله عيشا مضى بالحي
لمن نشتكى ما باحسانه وانت الطبيب وانت الدوا

(١) القضب جمع القضيبي وهو السيف (٢) توفي سنة ١٢٢٠ هـ (٣) الجبال المر

رعى الضعف (٤) شدة النوم -

اذالم تكن مشتكى حزنه فليس في الوري مشتكى

فراق الاحبة

(القاضي جمال الدين بن محمد المكي)

سلام على الدار التي قد تباعدت سلام على الدار التي قد تباعدت
يعز علينا ان تشط بنا النوى يعز علينا ان تشط بنا النوى
اذ انسمت من بجانب الرمل نحة اذ انسمت من بجانب الرمل نحة
تذكر لكم والدمع يستمر مقلتي تذكر لكم والدمع يستمر مقلتي
فقلت ولي من لا يحج الوجد شفرة فقلت ولي من لا يحج الوجد شفرة
الاهل يعيد الدهر يا امانا التي الاهل يعيد الدهر يا امانا التي

ودمعي على طول الزمان يسفوح (١)
ولي عندكم دون البرية روح
وفيها عرار لغويير وشيه (٢)
وقلبي مشوق بالبعاد جريح
لها الوعة تغدو بها وتروح (٣)
نصنا بها والكا شحون نروح (٤)

ان حياتي لعجب

(الشيخ حسن زيني الدين الشهيد الشافعي العاملي (٩))

اليهطني حمل النصب اليهطني حمل النصب
اذ هي حالات النوى اذ هي حالات النوى
لا تعجبوا من سقمي لا تعجبوا من سقمي
عاند في الدهر فيما عاند في الدهر فيما

وزالني فرط التعب وزالني فرط التعب
على دهرى قد كتب على دهرى قد كتب
ان حياتي لعجب ان حياتي لعجب
يوذ لي الا العطب (١١)

(١) اي الدموع سائلة (٢) تبعد بنا (٣) العرار والشيخ نباتا بربى طيب الريححة -

(٤) اسم مقام (٥) لا يحج الوجد حرقلة (٦) انشفس العبد (٧) شدة الحب -

(٨) يعيد روحى سنة هـ (٩) اثنى (١٠) اثنى (١١) انهم لا يدرك -

وما يبقاء المشرع في بحر هوم و كرب
 لله اشكون منا في طر في الخير نصب
 فليست اغد و طابا لا و يعي^(١)ني الطلب
 لو كنت ادرى علة توجب هذا و سبب
 كأنه يحسبني في سلك اصحاب الكذب
 اخطات يا دهر فلا بلغت في الدنيا الرب
 كم تالف الغد و لا تخاف سوء المنقلب
 غادرتني مطرعا بين الرزاي^(٢)ا و النوب
 من بعد ما البستني ثوب عناء و و صب
 في غربة صم^(٣)اء ان دعوت فيها الما جب
 و حاكم الوجد على جميل صبري قد غلب
 و هو لم الشوق له قلبي المعنى قد و جب
 ففي فوادى حرقة منها الحشا قد التهب
 و كل احبابي قد او دعتهم وسط الترب
 فلا يلمني لائم ان سال دمي و انسكب

(١) يعجزني (٢) جمع رزية وهي المصيبة (٣) اي حيث لا داعي ولا
 حبيب (٤) اي في عناء و شدة -

واليوم نائي اجلى من لوعتي قد اقترب
اذ بان عني وطني وعيّل صبري وانسلب
ولم يدع لي الدهر من راحلتي سوى القتب^(٢)
لم ترض يا دهرى بما صرفك عني قد نهب
لم يبق عندي فضة انفقها ولا ذهب
واسترجع الصفو الذي من قبل قد كان ذهب

جور الاحبة

(السيد نور الدين على الشافعي العاملي^(٣))

يا من مضوا البوادى عند ما رحلوا من بعد ما في سواد القلب قد نزلوا
جاروا على هجتي ظلما بلا سبب فليت شعري الى من في الهوى عدلوا
واطلقوا عبرتي من بعد بعدهم والعين اجفانها بالسهد قد كحلوا
يا من تعذب من تسويفهم كبدى^(٤) ما آن يوما لقطع الجبل ان تضلوا
جأدا وعلى غير ناي اوصل متصلا وفي الزمان علينا حراة بخلوا
كيف السبيل الى من في هواه مضى عمرى وما صدني عن ذكره شغل
واحيرتي ضاع ما اوليت من نر^{من} اذ خاب في وصل من هو احم الا مل
في اى شوع دماء العاشقين غدت هدى وليس لهم تار اذا قتلوا

(١) ازداد وانتهى (٢) راحلة صغيرة (٣) هو ابن ابى الحسن الحسينى توفى

سنة ١٠٦٨ هـ (٤) السهر (٥) مطل -

القرن العاشر

غناء الحبيب

((أبو عبد الله محمد بن علي السودي))^(١)

لقد غنى الحبيب لكل حب فاين الراقصون على الغناء
اليشد ومن تحب وانت قاس وترضى بالقساوة والعناء
اذا ما كنت صبا مستهما ما فمل طربا كفضن في هواء
وقل للعاذلين دعوا ملاهي فان العذل عندى كالهباء^(٢)
افى اهل اللوا وعريب نجد اطيعكم وقد سكنوا حشائي
معاذ الله ان اصغى اليكم^(٣) نعم القى ملاكم ورائي

الوصايا النافعة

((عبد الله بن عمر الفقيه))^(٤)

زم الركاب وحلها من عقلها^(٥) ودع المطايا تترعى في سبلها
والبعد عن الاوطان في طلب^(٦) واترك ديار الذل عندك وحلها
لا ترض من دون الجحيم بمنزل وترقى من طل لطائل وبها

(١) هو من اهل التصوف وكان يكتب اشعاره بالفصحى فوق الجدران توفى بتغز (٢٠٠)
سنة ٩٣٢ هـ (٢) الذرات الطائرة المنتشرة في الهواء (٣) اى استمع اليكم -
(٤) فى اواخر عمره اقام بعدن ودلى بها مشيخة التدريس توفى سنة ٩٤٢ هـ -
(٥) حش - (٦) الرباط -

لا ترجعن الفقهه^(١) مثل التي
انظرا الى الله الكريم ولذبه
واجهد على الخيرات تحفظ^(٢) بخيرها
واذا بليت بشدة فاثبت لها
نظرا الى ان المقدر كائن
عود لسانك كل قول طيب
والنصب لكسب المال كي تكفي به
بالمال يصفو الدين والدينامعا
فانهض له ودع الكسالة انها
واحذر كلام عصا^(٣) من عجزها
مستجمر في تفضيله بادلة
فالفقير كاد يكون كفرا في الوري
اما الذي ينوي للحلال لكي يمين
من غير ما حرص وغير كثر

نقضت وحلت بعد عزم غزلها^(٤)
واقصده في جل الامور وقلمها^(٥)
واحذر يفوتك فرضها ونفها
حتى ترى مستبشرا بمحلها
فغلام يجزع يافتي من اجلها
فالقول من عقل الرجال وبناها^(٦)
منن اللئام في الاحتياج لبنا
والمال في ايدي الرجال اكفها
بئس الضجيع فلا تنم في ظلمها^(٧)
رضيت لباسا لا تقار وذلها
جهلت حقائق شرطها في نفها
قد قال ذلك فيه خاتم رسالها
عن وجهه ولكي يمين بفضلها
فتوايه متعين فاقصد لها

(١) الرجعة الى الخلف (٢) مقتبس من قوله تعالى: ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من قوة^{بعد} انكاثا. (٣) اي في عظيمها واحتيرها (٤) لقط (٥) شرفها. (٦) (٧) شريك والرفيق هنا «جماعة» -

ابیات الفرج

(عبد العزیز الزمری المکی^(۱))

قد تو الى الكرب واشتد الحراج	یا رسول الله عجل بالفرج
سعة ان ضاق بی کل نهج	یا رسول الله فی جاهک لی
بک فی خطب دجا الا انبلج ^(۲)	قسماً بالله ما لاذ امرؤ
کل لفظ فی معاینک اندراج	کل وصف فی معالیک انطوی
عند بیت فاخر منه خرج	بضیا السودد والفخر انتهى
عراق الا هفا طیب لادرج ^(۳)	طیب الاعراق ما فاح له
من رای حسن فحیثا ابتهمج	حسن الخلق جمیل مشرق
خلت من لائلته الصبر انبلج ^(۴)	انبلج ان لاج فی جنم الدجی
یک فحاشا غلیظ القلب فترج ^(۵)	وسعت اخلاقه الخلق فلم
لیلته الا سرى فضلی وعرج	قد مته الرسل فی موقفها
قاب قوسین و فی الانوار رج ^(۶)	وارتقی السبع السموات الی
یوم یا فی الناس فیه بالبحر	وجهه حجتنا البیضاء فی

(۱) کان من اعیان مکه علما وادبا ولد سنة ۹۷۲ هـ وتوفی سنة ۹۷۴ هـ
 (۲) دجا: اظلم . وانبلج: انکشف واشرق (۳) فاح وانتشر ولا یرج بنوع
 من الطیب (۴) جمیل الوجه (۵) لمعانه (۶) ای فظ قاسی القلب (۷) دخل -

عظم الكرب ولكن نرتجى
قد توصلنا الى الله به
برسول الله يا تينا الفرج
ولجأ كل ملوك^(٢) ورج^(٣)
لبنيه فاستجبنا ما انتقم

في الورد

(عبد المعطى بن الشيم حسن المكي ثم الحضري^(٣))

الورد سلطان الزهور
فلونه المحمر ينسب
وما سواة الحاشية
حسن خد الغانية
يهدى اليك الف اليه
واذا تضوع تشرة
وله في شجرة

ومشوقة هيفاء ولدن قوامها^(٤)
اذا أصبحت امست تحذ سنانها
من البيض تزدى بالمسقة السمن
لفنق درع الليل من طلة البدن
فصار نهارا ايضا ساظم البخر
ومن غير اجفان مدامها تخر^(٥)

وجلبا بها يحكى لجينا بياضه
واحتشأ وهازرت على لهبها

(١) بتخفيف الهمز، لا ذ (٢) تعلق به (٣) ولد بجمعه سنة ٩٢٥ هـ ونشأ بها ثم دخل
الهند واقام بها وتوفي باحمد آباد سنة ٩٨٩ هـ (٤) أى متماثل قد هما --

القرن الثامن

في مدح النبي صلى الله عليه وسلم

(شهاب الدين المنصوري^(١))

به هدى الله اقواما اعز لهم
 قومه اذا ذكروه استعبر وارهبوا
 اعطاهم من رياح النصر مائة^(٢)
 لا يعرفون عربيا اذ غدا اسدا
 فيا لها من عوال في المعامع كم
 ومن مواضع قد استحلوا مواضعها
 سموها افضل مخلوق سمي وبه
 ايوان كسرى تردى يوم مولده
 وجاءت الجن والكهان هائفة
 قالوا وجدنا السماء الآن قد ملئت
 ما ذاك الا لاهما كان عن قديم
 دنيا اذل به الاوثان^(٣) وانصبا
 وان دعوا للطعان استبشر رغبنا
 كانهم في ظهور الخيل بنت^(٤) نيا
 الا العوال والهندية القضا
 حازت من السبق في رلحهم قصبا
 كانهم قد جنوا من خبرها الضربا^(٥)
 نالوا الهدى في القى والفصل في الادبا
 واخبر النور من نيرانه اللهبيا
 لما راوا مظهرين الليل والحربا^(٦)
 آفاقها حرسا فملووعة شهيا^(٧)
 فمالنا ولكم ان نعلم السببا

(١) هو احمد بن محمد السلمي من ذرية العباس بن مراد اس الصحابي ولد سنة ٩٩٨
 سنة ٩٩٩ هـ بالمنصورة ومات سنة ١٠٠٠ هـ (٢) جمع وثق (٣) اي دمنت عيونهم (٤) اي
 مائلة (٥) هذا الصراع للبوصيري (٦) مكان يبيت به الاسد (٧) جمع معمة
 وهي المعركة (٨) الحسل (٩) الهلاك (١٠) مقتبس من قوله تعالى وانا لمشتا
 السماء فخرجنا ناهما ملئت خوسا شديدا وشهبيا

فَعِنْدَهَا قَامَتِ الْكُهَّانُ وَأَنْصَبُوا
 قَالُوا الْقَدِيرُ الْبَارِي ذَخِيرَتُهُ
 فَمَنْ يَتَابِعُهُ يَا مَنْ كُلُّ حَادِثَةٍ
 يَا سَيِّدًا قَدْ رَفَى السَّيَمَ الْعَبَاقُ إِلَى
 شَاهِدِ الْحَقِّ فَاسْتَغْنَى بِرُؤْيِيهِ
 ارْجُو شِفَاءَ عَمَلِكَ الْعَطْيَ إِذَا زُفِرَتْ
 يَا رَبِّ عَبْدُكَ يَرْجُو مِنْكَ مَغْفِرَةً
 يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى الْهَادِي وَعِثْرَتِهِ
 مَكْلَاحَ وَجْهِ صَبَاحٍ مِنْ تِلْكَ دَجِي

على المنابر في أقوامهم خطيباً
 وهو النبي الذي قد كان مرقباً^(١)
 ومن يباينه يلق الذل العطا
 أن مجاوز الرسل والاملاك نجبا
 عن كل شيء فزال السؤل والاربا
 لظي وصالت على اصحابها غضبا
 فاعطه من رحيب العفو ما طلبا^(٢)
 وصحبه الاقبياء السادة النجبا
 ورنحت عذبات البان يهيم بها^(٣)

وله في السكوت

إِذَا سَبَّ عَرَضِي نَاقَصَ الْعَقْلُ جَاهِلُ
 الْمُرْتَانَ اللَّيْثُ لَيْسَ يُضَيِّرُ
 فَلَيْسَ لَهُ إِلَّا السَّكُوتُ جَوَابُ
 إِذَا نَحْتُ يَوْمًا عَلَيْهِ كَلَابُ

وله في طلب الرزق

لَا أَطْلُبُ الرِّزْقَ بِشَعْرٍ وَلَوْ
 كَيْفَ وَعَلَى أَنْ لِي سَيِّدًا
 كُنْتُ عَلَى جَبْدَةٍ أَقْدَرُهُ
 يَرْزُقُنِي مِنْ حَيْثُ لَا أَشْعُرُ

(١) مستظرا (٢) وسيم (٣) آله (٤) هو القناع والستر (٥) أي إمالة الرقيم
 فروع البان والبان شجر فروع في غاية الدين والمغومة وهذا المصراع من
 البردة للبوصيري (٦) شتم -

وقال أيضا

اني امرأ جارية على عادة ما لوفة طبعي بها قانع
ان يمنعه الله تعالى فلا معطوان يعط فلا مع

وله محاوراة مع ابليس

وليلة بت بها والكرى في مقلى اذ ياله تسحب^(١)
اذ جاءني ابليسها عارضا على انواعها يخدب
فقال لي هل لك في عادة^(٢) في وجنتها^(٣) الصبيم والكوكب
فقلت لا قال ولا شاد^(٤) يرونو بطرف بالحق يلعب
فقلت لا قال ولا قهوة يكسوك كاس الملك اذ تشرب
فقلت لا قال ولا كبشة خضراء والعيش بها طيب
فقلت لا قال ولا مطرب اذ اشدا عندا لصفا يطرب
فقلت لا قال فند معرضا عنى فانت الحجر المتعب

التفاضل والفخر

(سعد الدين يري)^(١٧)

ذهب الى كان التفاضل بينهم بالحلم والافضل المعروف

(١) يجردهم فتاة حسنة من الوجنة عظم الخد ويراد بها الخد نفسه (٢) غزال
(٣) اي ينظر يقين بالقلب والعقول ويسلبها (٤) سعد الدين سعد بن محمد بن عبد الله
الذي يسمى الديري الخفي ولي قضاء القضاة فارفيه بالسيرة الاكفنة به من ردة
الاصلاء والاكابرة وائمة الحق فيهم مات في ربيع الاول سنة ٥٦٤ هـ -

يتبعثون^(١) متاعب الاعانة المظالم^(٢) ولا غائة الملهوف^(٣)
 وآتى الذين الفخر فيهم منهم^(٤) للسائلين وظلم كل ضعيف
 فتراهم يترددون مع الهوى قد اعرضوا عن اثر التكليف
 ما بين جبار وباعث فتنة^(٥) وما حل بخلاعه مشغوف^(٦)
 والمستقيم على الطريقة نادر ما ان ترا لا بين جمع الوف
 فاسلم بدنيك لا تقل لا بد لي منهم لدفع كربة وخوف
 واضرع لربك لا تكن مستبد^(٧) ذائنة^(٨) وفضاظة برؤوف

فهو الذي تجرأ الامور بحكمه

في سائر التدبير والتصرف

قال ابن حجر العسقلاني^(٩)

ثلاث من الدنيا اذا هممت لشخص فلن ينجني من الضر والضير
 غنى عن بنينا والسلامة منهم وصحة جسم ثم خاتمة الخير

(١) يتحملون (٢) المضطر الحزين (٣) مخادع (٤) شائق وحريص بالمكرو
 الخداع (٥) ذا بخل - والفضاظة الشدة والقساوة (٦) هو الحافظ شهما
 الدين احمد بن علي الكنا في العسقلاني الاصل المتوفى سنة ٥٢٢ هـ المدفون
 بالقرافة -

القرن الثامن

في الحكم من الأمية

(خليل بن إيبك الصفي (١))

الجَدَّ في الجَدِّ والحرمان في الكسل
فالنَّصْبُ يُصْبِ عن قُرْبَاية الأمل
وإصبر على كل ما ياتي الزمانُ به
صبر الحسام يكف الدارع البطل
واستشعر الحلم في كل الأمور ولا
تسرع ببادرة يوم ما إلى رجل
وإن بليت بشخص لإخلاق له
فكن كأنك لم تسمع ولم يقل
ولا يغرنك من تبدل بشاشته
منه إليك فإن السَّمَّ في العسل
وإن أردت نبجلاً أو ببلوغ مني
فأكتم أمورك عن حاف ومتعل

في الحماسة والفخر

(لصفي الدين الحلي (٢))

سل الرماح العوالي عن معاليها
واستشهد البيض من خيال الرجافينا
لقد سعينا فلم تضعف غرائمنا
عما نروم ولا خابت مساعينا

(١) هو صلاح الدين خليل بن إيبك الصفي من أشهر أدباء القرن الثامن ولد
بغداد سنة ٦٩٤ هـ وتوفي بدمشق سنة ٧٤٠ هـ (٢) الجاني بالفتح الحظ والرزق والعظمة
والجند بالكر الاجتماع (٣) الحام: السيف (٤) هو المخارب الذي عليه درع من حديد
(٥) البادرة: ما يبدى منك في حديثك من قول أو فعل (٦) الخلاق الضيق من الخير
والمراد هنا الضيق من الخلق الحسن (٧) هو عبد العزيز بن مرياس بن علي الشهير

قوم اذا استخضعوا كانوا افرغنة^(١)
 يومًا وان حكموا كانوا موازينا^(٢)
 وان ادعوا جاءت الدنيا مصدقة^(٣)
 اننا القوم ابت اخلاقنا شرفا
 ان نبتي بالاذى من لئس^(٤) لئسنا
 بنض صناعنا سود وقالنا^(٥)
 لا يظهر العجز منا دون نيل مني
 خضر عرا بغيرا حم مؤا ضينا
 ولورايانا المنايا في اماننا^(٦)

من شعر في الاخلاق

لا يمتطي المجد من لم يركب الخطا^(٧)
 ولا ينال العلى من قدم الحدرا^(٨)
 ومن اراد العلى عفا بلا تعب
 قضى ولم يقض من ادركها الوطرا^(٩)
 لا يجتنى النعم من لم يحل الصبرا^(١٠)
 لا بد للشهد من نخل يمنعه^(١١)
 ولا تتم المنى الا لمن صبرا^(١٢)
 لا يبلغ السؤل الا بعد مولاة^(١٣)
 لا يقربا لور حتى يعرا الصبرا^(١٤)
 واحزم الناس من لوما من ظبا^(١٥)
 عيناها امرافلا بالفاير معتبرا^(١٦)
 واغرد الناس عقلا من اذا نظر^(١٧)

(البقية م ٣) بصفي الدين احد الادياء المجيدين في النظم والتثريد وانه ثلاث
 مجلدات ولد في ربيع الاخر سنة ٧٧٠ وفي سنة ٨٠٠ هـ (٨) البصيف: السيوف البارقة -
 (هو) (مثنى) هذه الصفحة (١) اي اتخذوا الخصام (٢) فراغت جمع فرعون - و
 المراد هنا الجبايرة (٣) اي عد ولا رم) يعني ان الناس يصدون دعواهم - ج
 (٥) جمع صنعة وهي الاحسان (٦) المراد ايام حروبنا سود على الاعلاء (٧) جمع مراب
 (٨) السيوف الماضية (٩) جمع منية وهي الموت (١٠) جمع أمنية وهي ما يتمناه
 الانسان يريد انهم شعبان لا يردتهم عن قصدهم وقوف الموت في طريقهم -

من دبر العيش بالأرءاء^(١) له صفوا وجاء إليه الخطب^(٢) صمت
يهون بالرأى ما يجري القضاء^(٣) من أخطأ الرأى لا يستند القدا^(٤)
لا يحسن الحلم إلا في مواضعه ولا يليق الندى إلا لن شكرا
ولا ينال العلى إلا نقي شفتي^(٥) خصاله فاطاع الدهر ما أمرا

ساعة البين

راحد بن علي الأنصاري^(٦)

وقفت والركب قد زمت كبائه^(٧) ولنفس من الأيام تقطيع
وقد تمايل فحوى الورداع وهل للراحل القلب صد الركب^(٨) ديع
اشم منه كما هو لذيرون^(٩) ربحانة في شذاه الطيب^(١٠) جوع
تهفو فاذ عر خوقا من تقلصها^(١١) ان الشيق بسوء الظن^(١٢) مولوع
هل عند من قد دعا بالبين^(١٣) ان الردى منه حرائي^(١٤) وسموع
اشيم القلب عن رغم على وما بقاع جسم له للقب تشيع^(١٥)

أبقيـة (٢٩)، (١١) امتحى: ركب (١٢) الحذر: الخوف (١٣) وطر: عأب (١٤) يعني ان النحور
يمنع غسله من ان يؤخذ (١٥) مولمة: موجهة (١٦) يعني أكثر الناس تبصروا في عواقب الأمور
من لومات من عطش لا يقرب المكان الذي يؤخذ منه الماء حتى يعرف (١٧) الصدري أي يرجع
رأى أي أكثرهم عقلا (هو عشر هذه الصفحة) (١٨) أي من رتب امرؤ ميسرة بول تدبر وتلكر
(١٩) الصفوة: الخالي من المكدرات (٢٠) لا ينسب الذنب إلى النصف ٦ والقدر (٢١) هو البرجعة
أحمد بن علي بن محمد المعروف بابن خاتمة الأنصاري المتوفى بعد سنة ٤٠٠ هـ (٢٢) النوري: الفراق
(٢٣) الشذاه: الرائحة الطيبة (٢٤) (تشيق: الخائف) (٢٥) حور:

أُرَى وَشَاتِي أَنِي لَسْتُ مَفْقَرًا لِمَا جَرَى وَصِيمِ الْقَلْبِ مَحْدُوعٍ^(٢)
 الْوَجْدَ طَبَعَ وَسَلَوَانِي مَصَانَعَةً هِيَهَاتَ يَشْكُلُ مَصْنُوعٌ وَمَطْبُوعٌ
 إِنْ الْجَدِيدَ إِذَا مَزِيدَ فِي خَلْقٍ^(٣) تَبَيَّنَ النَّاسُ إِنْ الثَّوْبَ هَرَقَ
 مِنْ شَعْرَةٍ إِلَى الْوَزِيرِ لِسَانِ الدِّينِ

يَا مَنْ حَصَلَتْ عَلَى الْكَمَالِ بَارَأَتْ عَيْنَايَ مِنْهُ مِنَ الْجَمَالِ لِرَأْعٍ
 قَمَرٍ يَرُوقُ وَفِي عَطَا فِي بَرْدَةٍ^(٢) مَا شِئْتُ مِنْ كَرَمٍ وَجَدَ بَارِعٍ
 أَشْكُو إِلَيْكَ مِنَ الزَّمَانِ تَحَامُلًا فِي فَضْ شَمْلٍ لِي بِقَرَبِكَ جَامِعٍ^(٥)
 هَجَمَ الْبَعَادَ عَلَيْهِ ضُنَاءٌ بِاللِّقَا^(٦) حَتَّى تَقْلَصَ مِثْلَ بَرْقٍ لَامِعٍ
 فَلَا تُنْثِرْهُ وَمَذْهَبٌ لَشَفَاعَةٍ نَادَيْتُهُ يَا مَا لَكِي يَا شَافِعِي

وَادِي شَبْنَانَةٍ

(ابن شبيب الفاسي)

رَعَى اللَّهُ وَادِي شَبْنَانَةٍ^(٨) وَتِلْكَ الْغَدَا يَا وَتِلْكَ الْيَا لِي
 وَمَسْرَحَنَا بَيْنَ خَضِرِ الْخَضِرِ^(٩) وَوَدَّقَ الْمِيَاهُ وَسَمَّاهُ لَطَالُ
 وَهَاتَعْنَا حَتَّى إِذَا وَاحَهُ^(١٠) وَمَكَّرَعْنَا فِي الْمَيْرِ الزَّلَالِ

(١) جمع وادٍ (٢) مصدر وع: منشق (٣) خلق: بلي (٤) أي في طي برده (٥) الفص
 التفريق والتبديد (٦) ضنأ: مجلأ (٧) هو أبو العباس أحمد بن محمد بن شعيب
 الفاسي موطن المتوفى بتونس سنة ٢٩٩ هـ (٨) اسم بقعة قضى بها الشاعر أياما في
 دعة ورفاهية مع صديقه (٩) جعفر بن صفوان التونسي وكانت من إقطاع
 أبي جعفر هذا (١٠) تدفق المياه (١١) أي وشربنا الماء الصافي العذب -

نشاهد منها كعرض الحسام
ولله من در حصائنه^(٢)
وبلبله في ستور الفصون
واسحارة كيف رقت شذا
ولله ملك ابى جعفر^(٥)
تطارحنى بزموت الكنوز
وتبدلنى في شجون الحث^(٦)
فالقط من فيه سحر البيان
اذا ما انتشت فوقه كالحوال^(٧)
لأل وأحسن بها من لآل^(٨)
كخود ترتف فوق الخجال^(٩)
وصبح النسيم بها في اعتدال
عميد الجلال حميد الخلال^(١٠)
وتسفر لى عن معالى المعال
وباطنه كل سحر حلال
هجيأ به عن عرض النوال^(١١)

شكوى الزمان

(الذى اوزارتين لسان الدين بن الخطيب^(٨))

بلادى التى عايطت مشموله الهوى
وجوى الذى ربي جناحي وكرو^(٩)
تبى لى لا عن جفوة وملا^(١٠)
ولكنها الدنيا قليل متاعها
بالكافها والعيش فينان مخضر^(١١)
فها انا ذا مالى جناح ولا ذكر^(١٢)
ولا نسيم الوصل الهنى بها هجر^(١٣)
ولذ الهاد ابا تزور وتزور^(١٤)

(١) اى فوق الماء (٢) الحصى (٣) فتاة جميلة (٤) فوق المنصات (٥) هجر ابو جعفر
بن صفوان التونسي من (صدقاء الشاعر (٦) جمع خلة وهى الخصلة (٧) احاد
مختلفة الفنون والمواضيع (٨) هو محمد بن عبد الله السلماى المولود فى ٢٥ رجب
عام ٤١٣ هـ المقول سنة ٤٤٤ هـ (٩) وارث الظل (١٠) الوكن العنق (١١) اى ابد
وتزور يعنى تنصرف -

فمن لي بقرب العهد منها ودونها
 ولله عينا من رآنا وللأسى
 وقد بددت دُرَّ الدموع يد النوى
 اقول لأطعاني وقد غالها السرى
 رويدك بعد العسر يسرى أن أبشري
 ولله فينا سر غيب وريما
 وإن تخن الأيام لم تخن الهوى
 وإن عركت مني الخطوب مجربا
 فقد عجمت عود أصليبا على الردى

مدى طال حتى يومه عندنا شهر
 ضرام^١ له في كل جانحة حجر
 والشوق أشتان يضيق لها الصدا
 وأنسها الحادي وأوحشها الزجر
 بانجاز وعد الله قد ذهب العسر^٢
 أتى النفع من حال أريد بها الضر^٣
 وإن يخذل الأتوم لم يخذل الصبر
 نقابا تساوى عند الحلو والمر^٤
 وعزما كما تمضي المهند^٥ البتر^٦

وله في الرثاء

نبئت على علم بغائلة الدهر
 ونزكن للدنيا اغترارا بعزها
 ونمطل بالعم الزمان سفاهة
 وتغري بنا النفس المطامع والهمي
 هو الدهر لا يبقى على حدثانه

ونعلم أن الخلق في قبضة القهر
 وحسبك من يرجو الوفاء الغدير
 فيوم إلى يوم وشهر إلى شهر
 ونرفض ما سبق فيا ضيعة العمر
 جديد ولا ينق من حاد نكر^٧

(١) لهيب (٢) الجنب والضم (٣) أي أتيها السير ليلا (٤) مشير إلى قوله تعالى (٥) من العصور (٦) السيوف الهندية القاطعة (٧) المصيبة الشديدة (٨) أي منكرو-

وبين الخطوب لطارقاتنا ضل
المدبران المجد اقوت رجوعه
ولاحت على وجه العلاء كآبة

كفضل من اغتالته في رفعة القدر
وصوح من ادواحه كل محضو
فقطب من بعد الطلقة والبشر

ذم الدنيا

(لابن صفوان الماتقي^(٥))

حديث الاماني في الحياة شجون
يميل اليها جاهل بغرورها
وذو الحزم ينبوعن جواب محالها
اليك صريع الامن منحة ناصح
يتأف عن الدنيا ودين باطلها
وترفعها خفض تنعيمها اذى
اذا عاهدت خانت وان هي اقيمت
يروقك منها مطعم من ذواتها
وتنحك الاقبال كفة حابل^(١٥)

(ان) رضائك شان احفظك شئون^(٦)
فمنه اشتياق نخوة وانين
ليقيه اذا شك عراه ليقين
على نصحه سيما الشفيق تبقي^(٩)
فمراكبها بالمطعمين حزون^(١٢)
ومنهلهما للواردين اجون^(١٣)
فلا ترج برايا اليمن يمين
وسرعان ما اثر الوفاء تخون
ومن مكرها في طي ذاك كهين

(١) المصائب النازلة ليل (٢) خلت وخربت (٣) يبس وجف (٤) عيس (٥) هو احمد بن ابراهيم بن صفوان ولد بالقة سنة ٥٥٠ هـ وتوفي بها سنة ٦٢٠ هـ (٦) اعضبتك - (٧) عطية (٨) الاثر والعلامة (٩) تظهر (١٠) تباعد (١١) دان يدين اي اختار ديناً ومذهباً (١٢) ما لا يطعم من الدواب (١٣) ماء آجن اي ماء كدر لا يستاغ (١٤) اي بعد الوفاء (١٥) اي الدنيا تعطيك النائم كما يلقى الصياد طعمة لصيده -

سفاة لعمر الله المحاضك الهوى^(١)
 ومن تصطفيه وهو يقطعك الهوى^(٢)
 ألا إنما الدنيا فلا تغتر ربها^(٣)
 يعم رداها الغر والخب ذالدها^(٤)
 وتشمل بلواها نبيها وخاملا^(٥)
 أبنها الحامها الله كمرقته لها^(٦)
 فلا ملك سام أقالت عتاة^(٧)
 لمن أنت بالبغضاء منه قيس^(٨)
 وتهدي له الاعتزاز وهو يهين^(٩)
 ولود الدواهي بالخلاع تدين^(١٠)
 ويلحق فيها بالكناس عرين^(١١)
 ويلقى مذل ضرها ومصون^(١٢)
 تعلم صم الصخر كيف تدين^(١٣)
 ولو انه للفرقدين خدين^(١٤)

القرن السابع

خلف الوعد

(محمد بن محمد الخضر حج)

واعدني وعداً أو قد خلفنا^(١)
 وحال عن عهدي ولم يبرعه^(٢)
 ما بالها لم تتعطف على^(٣)
 يستطلع الأنبا من نحوها^(٤)
 اقل شئ في المليم الوفا^(٥)
 ماضرة لوانه انصفا^(٦)
 صاحب لها ما زال مستظفا^(٧)
 ويرقب البرق اذا ما هفا^(٨)

(١) اخلاص (٢) جد ير (٣) جمع الداهية وهي المصيبة (٤) من لم يجرب الامور والشدائد
 والخيل لما كثر المخادع (٥) حيث تختفي الوحوش (٦) من لا يعتد به (٧) اهلكها الله (٨) عفت عن
 خطاه (٩) بنحان ينفوب بها المثل في العلو (١٠) هو الثالث من ملوك بني نصر بغرناطة (١١) اي
 تغير عن عهده وانحرف (١٢) طالبا عطفها (١٣) اي لمع وتلاأ

خفيت سقمها عن عيون الورى وبان جى بعد ما قد خفا

كلمات سائرة في الفخر

(هبة الله بن سنا المحدث^(١))

سواى يهاب الموت او يرهب الرى	وغيرى يهوى ان يعيش فخذل
ولكننى لا ارهب لدمع ان سطا	ولا احذر الموت الزوام اذا عدل
ولو مد غوى حادث الدهر كفه	لحدت نفسي ان امد له يد ^(٢)
لو قد عزى يترك الماء جمره	وحيلة حلمى تترك السيف مبردا ^(٣)
واظما ان ابدى الى الماء منة	ولو كان لى نهر المجرة موردا
ولو كان ادراك الهدى تذلل	رايت الهدى الى اميل الى الهدى
وانك عبدى يا زمان واننى	على الرغم منى ان ارى لك سيدا
وما انا راض انى واطى الثرى	ولى همة لا ترضى الاق مقعدا ^(٤)
ولو علمت زهر الجوزم مكانى	لحزت جميعا نحو جهى سجددا
ولى قلم فى اتملى ان هزرته	فما ضرنى الا اهر المهندا
اذا صال فوق الطرس وقع صريره ^(٥)	فان حليل المشرى له صدى ^(٦)

(١) ظهر (٢) هو القاضى السعيد هبة الله الشاعر المصرى توفى فى العشر الاول من شهر رمضان سنة ٦٠٠ هـ (٣) الزوام من الموت المجهر السرم الكويه (٤) يريد انه يغالب المطلوب باعظم من قوتها (٥) فيرحاد (٦) المجرة قطعة فى السماء واسعة تشبه المكان المسم من النهر (٧) الاق: ما ظهر من نواحي الفلك (٨) الطرس: الصليقة (٩) صرير القند: صوته (١٠) حليل المشرى: صوت السيف (١١) رجم الصوت -

كلام البهاء زهير^(١)

ومن خلقي أنى ألوف^(٢) وإنه
يحرك وجدى فى الأراكلة طائر^(٣)
واقسم ما فارقت فى الأرض منكر^(٤)
وعندى من الآداب البعد من^(٥)
ولى صبوة العشاق فى الشعر وحده^(٥)
كلامى الذى يصبوله كل سامع
كلامى غنى عن لحون تزيينه
لكل امرئ منه نصيب يخفّه
تغنى به الندمان وهون كاهنه
به يقتضى الحاجا من هو طاب^(٦)
وأنى على ما سار منه لعاتب
وما قلت اشعارى لا تغنى^(٧) الندى
أطلب خير الله من عند غيره
ليطول التفانى للذين أفارق^(٨)
ويبعث بشجوى فى الدجنة بارق^(٩)
ويذكر أكل الدموع سوابق
أفارق إوطانى وليس يفارق
وأما سواها فهو منى طالق
وليهوا لا حتى فى الحدور العواتق^(١٠)
له معبد من نفسه ومخارق^(١١)
يلام ما فى طبعه ولو افق
ويورده الصوفى هور قائق
ولست عطف لأحبا من هو عاشق
اليس به للبين تحدى الأيائق^(١٢)
ولكننى فى حلية الفضل رايق
ولاسترزق الأقوام والله رازق^(١٣)

(١) هو أبو الفضل زهير بن محمد بن علي الملهبي الملقب ببهاء الدين المتوفى سنة ٧٥٦ هـ.
(٢) الوف: محب (٣) الأراكلة: شجر من الحمض يتكاثر بقضبانته (٤) الدجنة: الجنة
(٥) الصبوة: شدة الغرام (٦) العواتق: جمع عاتق، هي شابة أول ما أدركت (٧) معبد: مخارق
رجلان اشتغرا بالفتاء (٨) تحدى: تحش على السير بالحداء وهو غناء الركبان. والأيايق: جمع
أنيق وهو جهم ناقه -

وله في الألسن بحضور لعين الأصحا والوحشة لغيبه

يغيب اذا غبت عني السرور فلا غاب أنسك عن مجلسي
فكم نزهة فيك للناظرين وكم راحة فيك للأُنفس
فيا غائباً لو وجدنا له سبيلاً مشيناً على الأروس
على ذلك الوجه مني السلام ولا أوحش الله من مونسى

وصية

(الابن سعيد المغربي)

اوردك الرحمن في غربتك مراتب أرحامه في أدبتك^(١)
وما أخيارى كان طوع النوى^(٢) ولكننى اجبرى على بغيتك^(٣)
فلا تطل جبل النوى إننى والله أشتاق إلى طلعك
وكل ما كابدته في النوى^(٤) إياك أن يكسر من همك
فليس يدري أصل ذى غربة إنما العارف من شيمتك
وكل ما يقضى بعد مرافلا تجعله في الغربة من إربك^(٥)
ولا يتجالس من فتاحهله واقصد لمن يرغب في صنعك
ولا يتجادل ابداً حاسداً فانه أدعى إلى هيبك

(١) هو أبو الحسن نور الدين الأديب الرحالة توفي بتونس سنة ٦٤٣ هـ والأبيات من كلمة يوحى
بها ابنه أبو الحسن علياً - (٢) الأوبة: العودة (٣) أى ما كنت أرغب فى لبدك عنى (٤) البقية
المراد (٥) المقاسبة (٦) اربة: الحاجة -

وامش الهونيا مظهر عفة^(١)
 أنش اليتمات الى اهله
 والطوق بحيث العي^(٢) مستقيم
 ووف كلاحقه ولتكن
 ولا تقل اسلم لي وحدتي
 ولا تكن تحقر ذار^(٣) رتبة
 واعتبر الناس بالفاظهم
 بعد اختبار منك يقضي بما
 كم من صديق مظهر نصحة
 أياك ان تقربه انه
 ولا تضيم زمنا ممكنا
 والشكر هما اسطعت لانه

والغرضي الاعين عن هيبته
 ونبه الناس الى رتبته
 واصمت بحيث الخير في سكتك
 تكسر عند الفخر من جدتك
 فقد لقاسى الذل في وحدتك
 فانه انفع في غربتك
 واصحاب خاير غيب في صحبتك
 يحسن في الاخذ من خطبتك^(٤)
 وفكره وقف على عشرتك^(٥)
 عون مع الدهر على كربتك^(٦)
 تذكار لا يذكي لظى حسرتك^(٧)
 فانه جور على مهبتك^(٨)

القصيدة النبوية

(١) ابن جبير الاندلسي

اقول وانسب بالليل نارا
 لعل سراج الهدى قد انارا

(١) الهونيا: على مهل (٢) العي: السكوت (٣) خلطة: معاشرة (٤) عشرة: زلة قدم (٥) كربة: معيبة (٦) يذكي: يشعل (٧) لظى: الشعلة (٨) المهجبة: النفس (٩) هو ابو الحسن محمد بن احمد بن جبير الكداني (ابن النسي الرحالة المعروف) ولد نكسة وتوفي سنة ٦٠٠ هـ -

والأفمابالافق الدجى
ونحن من الليل في حذر^(١)
وهذا النسيم شذا المسك قد
وكانت رواحنا تشتكى
وكنّا شكونا عناء السرى
أظن النفوس قد استشعرت
بشائر صبح السرى إذ نت
جرى ذكر طيبة ما بيننا
حيننا إلى أحمد الممطفى
ولاح لنا أحدٌ مشرقاً
فمن أجل ذلك نلّ الدجى
وذلك الترب طاب النسيم
ومن طرب الركب حتّى الخطى
ولما حللنا فناء الرسول
وحين دنونا لغرض السلام

كأن سنا البرق فيه استطارا
فما باله قد تجلّى نهارا
أعير أم المسك منه استعارا
وجأها فقد سبقنا ابتدا^(٢)
فعدنا بنارى سواع المهارا^(٣)
بلوغ هوى تحذ^(٤) ته بشعارا
بان الحبيب تدانى مزارا
فلا قلب فى الركب الاوطارا^(٥)
وشوقا يهيم الضلوع استعارا^(٦)
بنور من الشهداء استنالا
يحلّ عقود النجوم انتشارا
نشرا وعمّ الجهات انتشارا
اليها ونادى البدأ البدارا
نزلنا يا كرم خلق جوارا
قصونا الخطا ولزمنا الوقارا

(١) الظلمة الشديدة (٢) اشتاق الاختاف ورفقهما من كثرة المشى (٣) الابتداء السريعة
(٤) حجم نهائية نوع من الأبل الجيد (٥) أى اتخذته (٦) اضطرأ ما واشتعالا (٧) رى
السريعة السريعة

فما نرسل اللخط (١) اختلاسا
 ولا نظهر الوجد (٢) الاكتاما
 سوى اننا لم نطق اعيانا
 وقفنا بروضة دار السلام
 ولولاها بته في النفوس
 قضينا بزورته حجتنا
 اليك (ليك) بنى الهدى
 زفارت اهلى ولا مئة
 وكيف نمى على من به
 دعا في اليك هوى كامن
 فناديت لبيك داعي الهدى
 ووطنت نفسي بحكم الهوى
 اخوض الدجى واروض السرى
 ولو كنت لا استطيع (السبيل)
 واجد من نال منك الرضى

ولا نرفم الطرف الا انكسارا
 ولا نلفظ القول الا سورا
 بادمعها غلبتنا انفسارا
 نعيد السلام عليها (٣) ارا
 لثنا (٤) الثرى والتزمنا الجدارا
 وبالعمرتين نختمنا اعمارا
 ركبت (٥) البحار وجئت (٦) القفارا
 ورب كلام يحجز اعتذارا
 نوعمل للسيئات اغتفارا
 اثار من الشوق ما قد اثارا
 وما كنت عنك (٧) طيق اصطبلا
 على وقلت رضيت اختيارا
 ولا اطعم النوم الا غفارا
 لطرت ولو لم اصادف مطارا
 محب (٨) تراك على البعد ثارا

(١) لحظة بعد لحظة (٢) اختلاء (٣) قبلنا (٤) أى قطعت المفاوز البعيدة (٥) ايجانا
 (٦) ألا جفرت (٧) هاجم -

عسى لحظة منك لي في غد
تهد لي في الجنان القرار
فما ضل من بركات الهدى
ولا ذل من بذراك استجار
ولما ورد بالاسكندرية نظم هذه القصيدة ناصحا
لصلاح الدين يوسف بن ايوب ومذكرا له بالله
في حقوق المسلمين

اطلّت على افلاك الزاهر
سعود عن افلاك الدائر
فابشر فان رقاب العدى
تم الى سيفك البائر^(٣)
وعما قليل يحل الردى
بكيدهم الناكث الغادر^(٤)
ونصب الورى يوم يسقى الثرى
سحاب من دمها الهاصر^(٥)
فكم لك من فتكة فيهم
حكمت فتكة الاسد الخادر^(٦)
كسرت صليبهم عنوة
فلله درك من كاسر
وغيرت اثارهم كلها
فليس لها الدهر من جابر^(٧)
وامضيت جدك في غزاهم
فتعسا لجدهم العاشر^(٨)
فادبر ملكهم بالشام
وولي كاسهم الدابر
جنودك بالرعب منصوره
فناجز متى شئت اوصابر^(٩)

(١) بجلاك (٢) اشرفت وظلمت (٣) القاطم (٤) الناكث والغادر بمعنى ولحد: الناصح
للعهد (٥) السيل (الجاري المتدفق) (٦) النجم على العن وبفتة (٧) الوائب من
غريمه (٨) المصلح من الكسر (٩) اى املاكا (١٠) الساقط (١١) المتجاوز
(المبارزة)

فكفهم غارق هالك
 ثارت^(١) لدين الهدى في العدى
 وقمت بنصر اله الورى
 وتسهر جفئك في حق من
 فتحت المقدس من ارضه
 وجئت الى قدسه^(٢) المرقنى
 واعليت فيه منار الهدى
 لكم ذخرا لله هذى الفتوح
 وخصك من بعد مازيته
 محبتكم القيت في النفوس
 فكم لهم عند ذكر الملوك
 رفعت مغارم ارض الحجاز
 وامننت اكناف تلك البلاد
 وسحب ايا يدك نياضة
 فكم لك بالشرق من حامد
 بتيار عسكره الزاخر
 فاثرك^(٣) الله من شائر
 فمأك بالملك الناصر
 سير ضيكن في جفئك^(٤) السا
 فعادت الى وصفها الطاهر
 فخلصته من يد الكافر
 واحييت من رسمه^(٥) الدثر
 من الزمن الاول الغابر
 بها الاصطناعك في الآخر
 بذكر لكم في الورى طائر
 بمثلك من مثل سائر
 بانعامك الشامل الغامر^(٦)
 فهان السبيل على العابر^(٧)
 على وارد وعلى صادر
 وكم لك في الغرب من شاكر

(١) انتقميت (٢) اختارك (٣) يعنى بيت المقدس (٤) المنذر من (٥) اى
 اشير (٦) المسافر -

وكم بالدعاء لكم كل عام
 وكم بقيت حبسة في الظلوم
 يستججاج بيت الاله
 ويكشف عما بايديهم
 وقد اوقفوا بعد ما كوشفوا
 ويلزمهم حلقا باطلا
 وان عرضت بينهم حرمة
 اليس يخاف غدا عرضه
 وليس على حرم المسلمين
 ولا حاضر نافع زجيرة
 الا ناصح مبلغ نصحه
 ظلم تضمن مال الزكاة
 يسر الخيانة في باطن
 فارق به حادث انه
 فما للمناكر من زاجر
 بكمة من معلى جا هر
 وتلك الذخيرة في الذاخر
 وليطوبهم سطوة الجائر
 وتاهيك من موقف صاغر
 كأنهم في يد الأسر
 وعقبى اليمين على الفاجر
 فليس لها عنه من سائر
 على الملك القادر القاهر
 بتلك المشاهد من غائر^(١)
 فياذلة الحاضر الزاجر
 الى الملك الناصر الظافر
 لقد تعست صفقة الخاسر^(٢)
 ويبدى النصيحة في الظاهر
 يقيم احدى ثمة الذاك^(٣)
 سواك وبالعرف من آهر

(١) أى يعنف ويجور عليهم (٢) النور (٣) خسرت (٤) أى لا يجب
 اقوال (المذكرين) -

وحاشاك إن لم تنزل رسلها
ورفعك أمثالها موسع
نذرت النصيحة في حقكم
وحبك أنطقني بالقرل^(١)ض
ولا كان فيما مضى مكسبي
إذا الشعر صار شعرا لفتي
وإن كان نظمي له ناذرا
ولكنها خطرات الهوى
وأما وقد نزلتلك العلا
وإن كان منك قبول له
ويكيفيك سمعتك من ساهم
ويزهى على الروض غبا^(٢)لجيا
فمالك في الناس من عاذر
رداء فخارك من ناشر
وحق الوفاء على الناذر
وما ابتغى صلة الشاعر
ويش البضاعة للتاجر
فتاهيك من لقب شاه
فقد قيل لأحكم للناذر
تعزفتغلب بالمناظر
فقد فاز بالشرف الباهر
فلك الكرامة للزائر
ويكيفيك لحظك للتاظر
بما حاز من ذلك العاظر

رثاء الأندلس

(البراءة صالح بن شريف الرندي^(٣))

لكل شيء إذا ما تم نقصان فلا يغرب طيب العيش إنسان

(١) يعني التفقيش عن بضائهم واستعارة الجحيم (٢) الشعر (٣) بعد الذي (٤) هو من أشهر أدباء الأندلس ومن رجال القرن السابع -

هي الامور كما شاهدتها دول من سره زمن ساءتة ازمان
 وهذه الدار لا تبقى على احد ولا يدوم على حال لها شان
 يمزق الدهر حتما كل سابع^(١) اذ انبت مشرقيات وخرصان^(٢)
 وينتضي كل سيف للفناء ولو كان ابن ذي يزن والغمد غمان^(٣)
 اين الملوك ذروا التيجان من بين واين منهم اكايل وتيجان
 واين ما شادة شد في ارم واين ما ساسه في الفرس سان
 واين ما حازه قارون من ذهب واين عاد وشداد وقحطان
 اتى على الكل امر الا مراد له حتى قضوا فكان القوم ما كانوا
 وصار ما كان من ملك ومن ملك^(٤) كما حكى عن خيال لطيف سنان
 دار الزمان على دار اوقاته واما كسرى فما آواه اليوان
 كما الصعب لم يسهل له سبب يوما ولا ملك الدنيا سليمان
 فجاء^(٥) الدهر انواع متنوعة وللزمان مسرات واحزان
 وللحوادث سلوان يسهلها وما الماحل بالاسلام سلوان
 دهي الجزيرة^(٦) امر لا عزاء له هوى له^(٧) احد وانهد ثملان^(٨)

(١) در ع تمامه (٢) السيوف السنوية الى مشارف اليمن اوالثام (٣) الرياح القوية
 جمع خرص (٤) موسيف ابن ذي يزن من الاسرة الملكية باليمن قبيل الاسلام
 (٥) ممن يثير لبغض ملوك اليمن (٦) اناسم (٧) المصائب (٨) الاندلس
 (٩) سقط (١٠) جبل بالمدينة و ثملان اكبر جبل بالبحران

اصايها العين في الاسكاهم فارتزأت^(١)
 فاسئل بلنسية ماشان عرسية^(٢)
 واين قرطبة دار العلوم فكهم^(٣)
 واين حمص وما تحويه من نزهة^(٤)
 قواعد كن اركان البلاد فيما
 تبكي الخنيفة البيضاء من اُسف^(٥)
 حتى المحاريب تبكي وهي جامدة
 يا غافلا وله في الدهر موعظة
 وما شيامها يلهميه موطنه
 تلك المصيبة انست ما تقدما
 يا راكبين عتاق الخيل ضامرة
 وحاملين سيوف الهند هههه
 حتى خلت منه اقطار وبلدان
 واين شاطبة ام اين جيان^(٦)
 من عالم قد سما فيها له شان
 ونهارها العذب نياض ملاكان
 عسى البقاء اذالم تبقى اركان
 كما يبكي لفراق الالف هيمان
 حتى المناير تترثي وهي عيدان
 ان كنت في سنة فالدهر يقظان
 البعد حمص تغر المرء اوطان
 وما لها مع طول الدهر نسيان
 كانها في مجال السبق عقبان^(٧)
 كانها في ظلام النقم نيران^(٨)

(١) ابتليت (٢) ولاية في الاندلس الشرقي خرجت من ايدي المسلمين في سنة ٤٣٥ هـ
 (٣) ولاية في الاندلس الشرقي الجنوبي استولى عليها النصارى في سنة ٤٤٠ هـ (٤) مدينة
 في جنوب بلنسية (٥) ولاية في جنوب الاندلس الوسطى وقعت بايدي النصارى
 في سنة ٤٢٤ هـ (٦) ولاية كبيرة في الاندلس الجنوبي عاصمة الدولة الاموية اشهرت
 في التاريخ جوامعها وقصورها وبساتينها وكان سقوطها سنة ٤٣٣ هـ (٧) اسم شيلية
 بالعربية ولاية في الاندلس الجنوبي الغربي بقيت بايدي المسلمين الى سنة ٤٢٦ هـ -
 (٨) المنة الاسلاميه (٩) جمع عقاب -

ورا العين وراء البحر في دعة
 اعندكم نبأ من اهل اندلس
 كم ليستغيث بنا المستضعفون^{هم}
 ماذا التقاطع في الاسلام بينكم
 الانفوس ربيات لها همم
 يا من لذلة قوم بعد عزهم
 فلو تراهم حيارى كادليل لهم
 ولو رأيت بكاهم عند بيعهم
 يا رب امرو طفلا حيل بينهما
 وطفلة مثل حسن الشمس اذ^{طلعت}
 يقودها العجم للمكرو ولا مكرهه
 لهم يا وطانهم عز وسلطان
 فقد سرى بمجديث القوم ركبنا
 قتلى واسرى فما يهتزل انسان
 وانتم يا عباد الله اخوان
 اما على الخير انصار واعوان
 احوال حالهم جور وطغيان
 عليهم في ثياب الذل الوان
 لها لك الامر واستهوتك اخرا
 كما تفرق ارواح وابدان
 كانما هي يا قوت ومهرجان
 والعين باكية والقلوب حيران
 لمثل هذا يذوب القلب من كمد

ان كان في القلب اسلام وايمان

(١) اي غير حالهم (٢) الصنم القوي من كفار الجحيم والمراد هنا النصراني
 جمعه علوج -

القرن السادس

المواعظ

(لابي محمد اليسني الملقب بنجم الدين)

ولا تحتقر كيد الضعيف فرجاً تموت الافاعي من سُوم العقارب
وقد هدد قدماً عرش بلقيس^(١) وخرب جفرا الفارسداً لما رب^(٢)
اذا كان رأس المال عمر وفاحترز عليه من الاتفاق في غير واجب
فبين اختلاف الليل والصبر مصرع يكر علينا جيشه بالجائب
وما راعني غدر الشباب لا نتي أنست بهذا الخلق من كل صاب
وغدرا الفتى في عهد وفائه وغدرا المواضي في نبو المضارب^(٣)

طلب الكمال

(لمهذب الدين^(٤))

واذا الكريم رأى الخمول نزيله في منزل فالحزم أن يترحلا
كالبدى لما ان تضاءل جدني^(٥) طلب الكمال فحازة متنقلا
سفها الحليمك ان رضيت بمشرب^(٦) رقيق ورزق الله قد ملا الملا^(٧)

(١) اصله من اليمن واستوطن بمصر وشق بهاسنة هج (٢) بلقيس بالكسر ملكة اليمن وكان العهد سبياً في زوال ملكها لانه هو الذي اخبر به سليمان عليه السلام (٣) مأرب كمزول وهي بلد كانت في موضع مباء وكان لها سد نقبته الفاء (٤) غدر السيوف في عدم قطعها (٥) هو ابو الحسين احمد بن منير الطرابلسي ولد بطرابلس (٦) المشقة هج وتوفي بمشق سنة ٥٢٨ هـ (٧) الخمول خفاء الذكور ونزيله: النازل عنده (٨) التمهيد: التمهيد

ساهمت عيشك^(١) مرا عيشك قاعد
لا تحسبن ذهاب نفسك ميتة
لا ترض من دنياك ما ادناك^(٢) من
وصل النجيز^(٣) بهجر قوم كلبا
أنا من اذاما الدهر هم يخفضه
أفلا تيت بهن ناصية الفلا
ما الموت الا ان تعيش مذلا
دنس^(٤) وكن طيفا جلاشم انجلي
امطرتهم شهدا جنواك خطلا
سامته^(٥) همته السماك^(٦) الاغزلا

نبد من لامية العجم

(للطغرائي^(٥))

حب السلامة يثني عزم صاحبه
فان جنت اليه فاتخذ نفقا^(١)
يرضى الذليل بخفض العيش مسكنه
ان العلى حدثتى وهى صادقة
لو ان فى شرف الماءى بلوغ مئى
غالى بنفسى عروا نى بقيمتها
وعادة السيف ان يزهى بجوهه
عن المعالى ويعزى المرء بالكسل
فى الارض او سلما نى الجوف اعتزل
والعز عند ريم^(٢) الا نيق^(٣) الذى لك^(٤)
فما تحدث ان العز فى النقل
لم تبحر الشمس لو ماداة الحمل
فضنتها عن رخص القدم^(٥) متبدل
وليس ليعل الا فى يدى بطل

(١) ساهمت: قاسمت، والنيس: الحمر من الابل ونليت بهن اى ضربت بهن والفلاجم نداء
وهى الصلوات الواسعة (٢) دنس: شين (٣) النجيز: الوقت الذى تشتد فيه حرارة الشمس ويستكن
الناس فى بيوتهم (٤) سامته: طلبت منه. والسماك: الرامح نجاش يضر بان مثله
للعلو والرفعة (٥) هو ابو ايميل الحسين بن على الاصفهاني الملقب بمزور الدين المعروف
بالطغرائي. وشي به بعض الوزراء عند السلطان محمد السجوقى ومولا يالاحاد فقتله سنة ١٠١٠ هـ

اعدى عدوك اذنى من وثقت به
فانما رجل الدنيا وواحد لها
فخاذا للناس اصحبهم على دخل^(١)
من لا يعول في الدنيا على رجل
وحسن ظنك بالانام معجزة^(٢)
فطن شرّاً وكن منها على رجل^(٣)

له في شرف النفس

أبى الله أن أسمو بغير فضائل
وان كرمت قبلى او اكل اسرتى
اذا اشرفت نفس لفتى زاد قدره
كذلك حديد السيف ان يصف^{جوهرا}
اذا ما سما بالمال كل مسود^(٤)
فانى بحمد الله مبدؤ اسوددى
على كل اسنى منه ذكر او اجد
فقيمته اضعافه وزن عبيد^(٥)

حياة هاجوة^(٦)

(البرجفراحد بن عبد الملك)

من يشتري منى الحياة وطيبها
بمحل راع فى ذرى مملومة
لاحكم ياخذها بها الا لمن
فلقد سمئت من الحياة مع امرئ
ووزاقتى وتادبى وتهذبى
تراويت عن الدنيا باقضى^{ترب}
يعفو ويرأف دائما بالذنوب
متغضب متغلب من ترتب

(بقية ص ٤١) (١) سرى باقى الارض (٢) ضرب من سير الابل والايق الذلل : الابل
المسداة (٣) السفر - (هو امش هذه الصفحة) (٤) المكروا الخذ ليرة (٥) عجز
(٦) خون وخطر (٧) عين الذى رنقه الناس بسبب ماله (٨) الذئب الخالص (٩) مؤمن
سلالة عاربن يا سحر العجايب ومن الله تعالى عنه قتل فى جمادى الآلى ثمانية م -

الموت يلحظني اذا لاحظته وليقوم في فكري اوان تجبني
لا اهتدي مع طول ما خولته^(١) الرضاة في الدنيا ولا لمهب

كتاب حبيب

(له ايضا)

انا في كتاب منك يحسد الدهر اما حبرة ليل اما طرسه^(٢) فخر
به جمع الله الاماني لنا طري وسمعي وفكري فهو سحر لا سحر
ولا غروان ابدى العجايب ربه^(٣) وفي ثوبه برؤ في كفه بحر
ولا عجب ان اينم الزهر طيبه فما زال صوب القطر يبد فيه الزهر

الدهر بالمرصاد

(حفصة بنت الحجاج ركنوني)

لعمرك ما ستر الرياض بوصلنا ولكنه ابدى لنا الغل والحسد
ولا صفق النهر اربابا قربنا ولا غرد القدرى آلا لها وجد
فلا تحسن الظن الذي انت اهله فما هو في كل المواطن بالرشد
فما خلعت^(٤) هذا الا فتى ابدى فخره^(٥) لا هو سوى كى ما تكون لنا رصد^(٦)

(١) اعطيته (٢) طرس: الورق والكاعذ والعقيقة وجميعه طروس واطراس

(٣) لا عجب (٤) اديبة شهيرة ولدت بغرناطة وتوفيت بعاصمة المر اكش سنة ٥٨٤م

(٥) ظننت (٦) حرس -

(قال أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن الخزرجي^(١))

الهي لك الملك العظيم حقيقة وما للورى^(٢) مما منعت نصير
تجاني بنو الدينا مكا في فسو^(٣) وما قدر مخاوق جزاه حقير
وقالوا فقير وهو عندي بجلالة نعم صدقوا في اليك فقير^(٤)

القرن الخامس

قبر الغرب

(السلطان محمد بن عباد صاحب شبيلية^(٥))

قبر الغريب سقاك الراح^(٦) العادي حقا ظفرت باشلاء^(٧) ابن عباد
بالحلم بالعلم بالنعمى اذا اتصلت بالخصبان اجدلوا بالرى^(٨) للصاد
بالطاعن الضارب^(٩) الراحى اذا اقتتلوا بالموت احمر بالضرغام^(١٠) العادي
بالدهر في نقتم بالبحر في نعم بالبدر في ظلم بالصدر في النداء
نعم هو الحق فاجاني على قدر من السماء ووافاني بميعاد
ولم اكن قبل ذاك النعش اعلمه ان الجبال تهادى فوق اعواد^(١١)
كفاك فاروق بما استودعت من كرم رواق كل قطوب البرق رعاد^(١٢)

(١) ولد بالمرتبة سنة ٥٥٩م وتوفي في جمادى الاولى سنة ٦٢٩م (٢) ظلموا وجاروا وحسدوا (٣) عظمة
(٤) ولد في باجة سنة ٦٣٩م وتوفي باغات سنة ٦٨٨م كان ملقباً بالظافر ثم بالمعتمد واشتهر
وهو اخو ملوك بني عباد والابيات رقى بها نفسه واعمالها بكتابتها في اللوحة على قبره (٥) سنة ٦٨٨
السماء صاحبها ومسلو (٦) جميع شلود هو العنصر (٧) عطشان (٨) الانسار (٩) صاوتنى (١٠) ان
ان الجبال تحمل على سرير من الخشب (١١) اى كل معجزة فيه برق ورعد -

يكي اخاه الذي غيبت وابله تحت الصفيحة^(١) يد مع رائح غاد
 حتى يمجدك دمع^(٢) الطلح^(٣) من اعين الزهر لم يتخل باسعاد
 ولا تنال صلوة الله نازلة على ذفينك لا تحصى بتعداد

رثاء الفقيه ابى حمزة الحنفى

(ابو العلاء المعرى^(٤))

غير مجد في ملتي واعتقادي نوح باك ولا ترثم شاد
 وشبيه صوت النغى اذا قيس بصوت البشير في كل ناد
 أبكت تلكم الحمامة أم غنت على فرع غصنها المياد
 صاح اهذى قبورنا تملأ^(٥) الرُحْبُ فاين القبور من عهد عاد
 خفف الوطاء ما اظن اديم^(٦) الارض الا من هذه الاجساد
 وقيم بنا وان قدم العهد هو ان الآباء والاجداد
 سران اسطعت في الهوا عريدا لا اختيا^(٧) لا على رفات^(٨) العباد
 رب لحد قد صار لحد امارا ضاحك من تراحم الاضداد

(١) قطعة من الحجر توضع على القبر (٢) منهلا (٣) النجوم (٤) الزاوية (٥) هو احمد بن عبد الله بن سليمان الشنخلى المعرى ولد سنة ٣٢٦ هـ وعمره بالجدري بعد اربع سنوات من ميلاده وتوفى سنة ٤٢٩ هـ (٦) نافع (٧) الاخبار بالموت (٨) المتمايل لينا وغضا (٩) سعة الارض (١٠) اديم الارض وجهها (١١) كبرا ومردحا (١٢) العظام البالية -

ودفين على بقايا دفين في طويل الا زمان والا باد^(١)
 فاسئل الفرقدين عمن احسا من قبيل وآتسا من بلاد^(٢)
 كما قاما على زوال نهاري وانا المديح^(٣) في سواد
 تعب كلها الحياة فما اعجب الا من راغب في ازدياد
 ان حزنا في ساعة الموت اضعان سرور في ساعة الميلاد
 خلق الناس للبقاء فضلت امة يحسبونهم للنقاد^(٤)
 انما ينقلون من دار اعمال الى دار شقوة اورشاد
 ضيعة الموت رقة يستريح الجسم فيها والعيش مثل السهاد
 ابنا الهديل اسعدن^(٥) اوعدن قليل الغراء بالاسعاد
 ايه لله^(٦) در كن فانت اللواتي تحسن حفظ الوداد
 مانسيتن هالك في الاوان الحال اودى من قبل هلك اباد^(٧)
 بيد اني لا ارتضى ما فعلت واطواقكن في الاجياد^(٨)
 فتسلبن واستعرن جميعا من قميص الدجى ثياب حلال^(٩)
 ثم غدرن في المآتم واند بن بشجو مع الغواني الخراد^(١٠)

(١) جم ابد اي دائما (٢) البصر (٣) الذي يسير في الليل (٤) القضاء بحيث لا بقاء بعد
 (٥) الذكرو من الحمام (٦) مات حديثا (٧) اياد بن نزار بن معد بن عدنان -
 (٨) غير اني (٩) اي نزع ثيابك ولبس سوادا (١٠) الحزن على الميت (١١) جمع
 خريدة وهي العذراء ٦٠ -

قصد الدهر من ابي حمزة الاواب مولى ججا وخذن اقتصاد
 وفقيتها افكاره شدن للنعمان^(١) ما لم يشده شعر زياد
 فالعراقى بعده للبحر زى قليل الخلاف سهل القياد^(٢)
 وخطيب لوقام بين وحوش علم الضاريات برالنقاد^(٣)
 راويا للحديث لم يحوج المعروف من صدقه الى الاسناد
 انفق العمر ناسكا لطلب العلم بكشف عن اصله وانتقاد
 مستقى الكف من قليب^(٤) جاج لغروب^(٥) اليراع ماء مدا
 ذابان لا تلمس الذهب الا حمر زهدا في العبد المستفاد
 وادعائها الحفيان ذاك الشخص ان الوداع اليسر ناد^(٦)
 واغسله بالدمع ان كان طهرا وادفناه بين الحشا والفواد
 واجبواه الكفان من ورق المحصف كبر عن النفس الا براد^(٧)
 وآلوا النعش بالقراءة والتسليم لا بالخيب والتعداد^(٨)
 اسف غير نافع واجتهاد لا يودى الى غناء اجتهاد

(١) اى رفعت البناء (٢) النعمان بن ثابت هو ابو حنيفة والنعمان بن المنذر ملك الحيرة
 الذى كان ممدوحا لزياد وهو النابتة الذبياني (٣) اى هذه التقية وخذل القواعد التقية
 بحيث لم يبق خلاف يذكر بين الشافعية الجازمين والحنفية العراقيين (٤) جمع قد جن
 من الغم صغير الارجل (٥) المحبرة والذوابة (٦) جمع غروب وهو الدلو واليراع: القصب
 للقلم (٧) الذهب الخالص (٨) يحتاج صاحبين مبالغين في العناية بتجهيز المرنى (٩) اجبوا
 كفانه من ورق المصنف لاننا شوق من ان يكفن في الاقمشة المنسوجة معها كانت لينة
 الخيب: النياحة - والتعداد: احصاء الفضائل والجماسن -

طالما استخرج الحزين جوى الحزن الى غير لائق بالسداد
 مثل ما فانت الصاوة سليمان فائحي^(١) على رقاب الجياد
 وهو من سخرت له الالسن والجحش بما صح^(٢) من شهادة صاد^(٣)
 خاف غدا الانام فاستودع الريح سليلًا تفزوه دس الاحاد^(٤)
 وتوخي له النجاة وقد ايقن ان الحسام^(٥) بالمرصاد
 كل بيت للهدم ما تبنتى الورقاء والسيد الرفيع العماد
 والفتى ظاعن وكيفيه ظل السدر ضرب الاخشاب والاوتاد
 بان امر الاله واختلف الناس فداع الى ضلال وهاد
 والذي حارت البرية فيه حيوان مستحدث من جماد
 واللبيب اللبيب من ليس يغتر بكون مصيره للفساد

الفخر والنصح

(الشريف الرضي^(٦))

لغير العلامنى القلا^(٧) والتجنب^(٨) ولولا التلى ما كنت فى الحب اغرب
 ملكك بحلمى فرصة ما استرقها^(٩) من الدهر مفتول لذر اعيان غلب^(١٠)

(١) اى غضب (٢) اى سورة ص (٣) الولد (٤) الامطار المتتابعة (٥) بالكسر الموت (٦) الشريف محمد بن ابى احمد الحسينى الملقب بالرضى الموسوى العلوى ولد سنة ٣٥٩ هـ وتوفى سنة ٤٢٤ هـ (٧) البغض والعداوة (٨) استعبد ها (٩) التقوى الشجاع -

فان ترك سنى ما تناول باعها فلى من وراء المجد قلب مدرب
 فحسبى ان فى الاغداى مبعض وانى الى غدا المعالى محبب
 وللحلم اوقات وللجهل مثلها ولكن اوقاى الى الحلم اقرب
 يصول على الجاهلون واعتلى ويعجم فى القائلون واعرب
 يرون احمالى غصة ويزيدهم لو اعج صغن واننى لست اغضب
 واعرض عن كاس لنديم كانها وميض غمام غائر المزن خلب^(٢)
 ولا اعرف الفخشاء الا بوصفها ولا انطق العوراء والقلب مضرب^(٣)
 لسانى حصاة يقرع الجهل بالحجى اذ انال منى العاصه المتوثب^(٤)
 ولست براض ان تمس غرامى فضالات ما يعطى الزمان فيسلب^(٥)
 غرائب آداب جبانى بحفظها زمانى وصرف الدهر نعم المؤنب
 نهيتك عن طبع اللثام فاننى ارى البخل ياتى والمكارم تطلب
 تعلم فان الجود فى الناس فطنة تناقلها الا حراروا الطبع اغلب
 نصحت وبعض النصم فى الناس هجنة وبعض التناجى بالعتاب تعيب
 فان انت لم تعط النصيحة حقها فرب جموح كل عنه المؤنب
 سقى الله ارضا جارا وقطر روضها اذ المزن تسقى والا باطم تشرب

(١) جمع لا يجزئى اشدة (٢) لمعان سحاب لا يقطر (٣) الكلمة الفاحشة (٤) الكاذب والظالم
 والشاتم (٥) جمع فضالة دعى الفضلة (٦) عيب (٧) الدابة التى لا تنقاد والبول
 : السائل المصنف - وكل عنه اى عجز عن تدريبه -

ذكرت بها عصر الشباب خمرة
وفي الوطن المألوف للنفس لذة
أفدت وقد فات الذي كنت أطلب
وان لم ينلن العز إلا القلب
حرام على المجد ابتسأني لقربه
فنعى كنت البدر ينسب بينكم
جها راوما كل الكواكب تنسب
وعد لفخرى في المقام محمدا
وادعو عليا للعلي حين اركب

القرن الرابع

حكم غالية

(ابو الفتح البستي^(٢))

دع الفؤاد من الدنيا وزخرفها^(٣)
واوع سمعك امثالا فصلها
فصفوها كدر الوصل هجران
كما يفصل يا قوت وهرجان
احسن الى الناس تستجد قلوبهم
فطالما استعبد الانسان لحسان
يا خادما الجسم كم تسعى لخدمته
اقطلب الربح مما فيه خسران
اقبل على النفس استكمل اغنائها
فانت بالنفس لا بالجسم انسان
وكن على الدهر معوانا الذي امل^(٤)
يرجو نذك ان فان الحرام معوان
واشد ديديك بمجبل الله معصما
فانه الركن ان خانته اركان

(١) استفادت (٢) هو طي بن محمد الكاتب البستي الشاعر المشهور والمتوفى سنة ٦٠٠ هـ

(٣) الزينة (٤) ناصرا -

من كان للخير مناعا فليس له
 من جاد بالمال مال الناس طيبة
 على الحقيقة اخوان واخذان
 اليه والمال للانسان قتات
 وعاش وهو قدير العين جزلان^(٣)
 من سالم الناس يسلم من غولهم^(٢)
 وما على نفسه للحرص سلطان
 من كان للعقل سلطان عليه غدا
 من يزرع الشر يجصد في عواقبه
 ندامة ولحصدا نزرع ابا ن
 قبيصه منهم صل وثبان
 من استنام الى الاشرار نام وفي
 قمار عي غنما في الدوسر حان^(٤)
 لا تودع السر وشاوبه مذلا^(٥)
 قد استوى فيه اسرار واعلان
 لا تستشر غير ندب حازم يقظا
 فليس يسفد بالخيرات كسلان
 دمع التكاثر في الخيرات تطلبها

التشوق الى الحبيب

(السرى الرفقاء^(٦))

هويتها والفراق يهواها
 لم يكن للحمام بي قبل
 فخال بيني وبين لقيها
 لو لم تكنه على عيناها
 مقسومة للنوى محاسنها
 وللغواد المشوق ذكرها
 حبيبتها والجنوب رافعة
 جوانب السجف عن محياها^(٧)

(١) جميعا (٢) شرورهم (٣) فرحان (٤) حبة عظيمة (٥) الذي يفتش السر ويظهره -

(٦) الذلالة والسرحان : الذئب (٧) عاقل (٨) هو ابو الحسن السرى بن احمد الكندي -

الموصل توفى بعيد سنة ١١٤٦ (٩) السترات القاب وجمعه صبور والمحييا : الوجه -

فشمت من تغرها على ظمأ^(١)
 لعل آيا منا التي سلفت
 أيام لا استميح^(٢) غانية
 تترجم حول الطباء آمنة
 اسلفني الدهر عند هنيد
 فالיום لا احسب الوصال غنى

بارقة لانال سقياها
 تعود بيضا كما عهدناها
 الاشرت^(٣) دينها بدنياها
 نظائر في الجمال اشباها
 حتى اذا استحسننت تقضاها
 ولا اخال الشباب لي جاها

وقال يصف صيد السمك بالشبكة

وجدول بين حد يقيتين
 كسوته واسعة القطرين^(٤)
 راصد لا كل قريب المحين^(٥)
 كمداية مصقولة الحدين
 رزقا هنيئا يملأ اليدين
 بغير كد وبغير اين^(٦)
 مطرد مثل حسام القين^(٧)
 تنظر في الماء بغير عين
 تبرزه عجلم^(٨) الجنبين
 كما صيغت من اللجين^(٩)
 بغير كد وبغير اين^(١٠)

في سبيل العلم

(ابن الفرضي^(١))

مضت لي شهور منذ غبتم ثلاثة
 وما خلصتني ابقى اذا غبتم شهرا

(١) البصوت (٢) لا اسئلها عطاء (٣) باعت (٤) الحداد والجمع قيون (٥) الطرفين
 (٦) الموت (٧) ذو جناح (٨) الفضة الخالصة (٩) التعب (١٠) هو الفقيه القاضى ابو الوليد
 الشهير بابن الفرضي قتل سنة ٤٠٠ هـ -

وما في حياة بعدكم استلذما ولو كان هذا لم أكن في الصبي حزا
 ساستعيب الدهر المفرق بيننا وهل نأفئ ان صرنا استعيب الدهرا
 اعدل نفسي بالمتى في لقاءكم واستسهل لبر الذي جبت الجمل
 وليؤنسني طي المراحل بعدكم اروح على ارض واعذ على الخي
 وتالله ما فارقتم عن قلى لكم ولكنها الاقدار تجري كما تجري
 رعتكم من الرحمن عين بصيرة ولا كشفت ايدي الردى عنكم ستر

التروى في الاعمال

(ابو الطيب المتنبى^(١))

الراى قبل شجاعة الشجوان^(٢) هو اول وهى المحل الثاني
 فاذا هما اجتمعا النفس مرة^(٣) بلغت من العلياء كل مكان
 ولربما طعن الغنى اقارنه بالراى قبل طاعن الاقران
 لولا العقول كان ادنى ضيغم ادنى الى شرف من الانسان
 ولها تفاضلت النفوس دبر^(٤) ايدي الكماة عوالى المران^(٥)

(١) يعجبني قطع المنازل (٢) ابو الطيب احمد بن الحسين الجعفي الشهير بالمتنبى -
 المقول بدريعا قول شجاعة (٣) جمع شجاع (٤) قوية (٥) جمع كى الشجاع التام
 السلاح (٦) نوع من الرماح -

رثاء الوزير ابى طاهر بن بقيه^(١)

(ابو الحسن الانباري)^(٢)

علو في الحيات وفي الممات لحق انت احدى المعجزات
كان الناس حولك حين قاموا وفود نذاك ايام الصلات^(٣)
كانك قائم فيهم خطيبا وكلهم قيام للصلوات
مددت يديك نحوهم احقلاء كد هما اليهم بالهبات
ولما ضاق بطن الارض عن ان يضم علاك من بعد الوفات
اصاروا الجوق برك واستعاضوا^(٤) عن الاكفان ثوب الساقيات^(٥)
لظلمك في النفوس تبنت نعي بحراس وحفاظ ثقات
ولو قد حولك النيران ليلا كذلك كنت ايام الحيات
ركبت مطية من قبل زيد^(٦) علاها في السنين الماضيات
وتلك قضية فيها تأيس^(٧) تباعد عنك تعبير العادات
ولم ارقبل جذعك قط جذعا تمكن من عناق المكرمات

(١) وهذه القصيدة من عيون المراثي لم ينظم مثلها في معناها ولما بلغت عصا الذلة البويهى الامر بقتل الوزير ابن بقيه تمنى لو كان هو المصاب وقيل فيه (٢) هو ابن الحسن محمد الانباري احد الشعراء الجيدين ببغداد توفي سنة ٣٨٠ هـ (٣) جمع صلة وهي العطية (٤) مبالغة في اكرامهم (٥) استبدلوا (٦) الرياح التي تزد والثراب (٧) هو زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم الذي طالب بالخلافة في عهد هشام بن عبد الملك نقل واصلب (٨) خشبة يصلب عليها -

اسأت الى النوائب فاستنارت^(١) فانت قتل تار النابا ت
 وكنت تحيرنا من صوف دهر فعاد مطالبك بالترات^(٢)
 وصير دهر كالحسان فيه اليان من عظيم السيئات
 وكنت لمعشر سعدا فلما مضيت تفرقوا بالبنجات
 غليل باطن لك في فوادي يخفف بالدموع الجاريات
 ولو اني قدرات على قيام بفرصتك والحقوق الواجب
 ملأت الارض من نظم القوافي ونحت بها خلاف النائمات
 ولكني اصبر عندك نفسي مخافة ان اعد من الجنات^(٣)
 ومالك تربة فاقول تسقى لانك نصب هطل الهاطلات
 عليك تيمم الرحمن تترى برحمت غواد راحات

اقوال الناس

(١) ابو بكر بن دريد

ارى الناس قد اغروا بغي فريية وعنى اذا ما ميز الناس عاقل
 اذا ماروا اخيرا رموه بظنة^(٢) وان عاينوا شرا فكل مناضل^(٣)
 وليس امرؤ منهم ينج من الاذى ولا يفهم عن زلة متغافل

(١) طبقت تار هارم جمع ترة وهي الترة وهو النار (٢) جمع جان وهو المذنب

(٣) ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد البحرى اشعر العلماء قاطبة توفى سنة ٢٤٢ هـ

(٤) تهمة (٥) مقابل ومقابل -

وان كان ذا ذهن رموه ببدعة
 وان كان ذا دين ليموه بفتنة
 وان كان ذا صمت يقولون صورة
 وان كان ذا شر فويل لأمه
 وان كان ذا اصل يقولون انما
 وان كان ذا مال يقولون ماله
 وان كان ذا فقر فقد دل بينهم
 وان قنع المسكين قالوا القلة
 وان هو لم يقنع يقولون انما
 وان يكتسب مالا يقولوا بهيمة
 وان جاد قالوا مسرف ومبذرا
 وان حج قالوا ليس لله حجة
 وما الناس الا جاحد ومعاند

وسيموه زنديقا وفيه يحاول
 وليس له عقل ولا فيه طائل
 هملة يا لقي بل هو جاهل
 لما عنه يحكي من تبضم المحافل
 يفاخر بالموتى وما هو زائل
 من السحت قد راى في بس الماكل
 حقيرا مهينا تزدريه الا رذل
 وشحة نفس قاحتها الانامل
 يطالب من لم يعطه فيقاتل
 اتاها من المقد في حط ونائل
 وان لم يجحد قالوا بشيخ وباخل
 وذاك رياء انبجته المحافل
 وذو حسد قد بان في الخائل^(٥)

فلا تترك حقا خيفة قائل

فان الذي تمنشى وتحذر حاصل

(١) المال الحرام (٢) ازداد (٣) تحققة (٤) شدة البخل (٥) التذاع -

القرن الثالث

افادة التجارب

(ابو تمام الطائي^(١))

اذا جارت في خلق دنيا فانت ومن تجاربه سوا
 رأيت الحر يحنّب المازني ويحميه عن الغدر الوفاء
 وما من شدة الآسياتي لها من بعد شدة رخصاء
 لقد جربت هذا الدهر حتى أفادتني التجارب والعناء
 اذا ما أرسل هل لبيت ولى بد الهم من الناس الجفاء
 يعيش المرء ما استحيما بخير ويبقى الحود ما بقى اللحاء^(٢)
 فلا والله ما في العيش خير ولا الدنيا اذا ذهب الحياء
 اذا لم تحش عاقبة الليالي ولم تستحي فاصنع ما تشاء
 ليثم الفعل من قوم كرام له من بينهم أبدأ^(٣) عباؤا

رباطة الجأش

اذا المرء لم يستخلص الحزم نفسه فذروته للحادثات وغاربه^(٤)

(١) هو حبيب بن أوس ولد من سلالة عربية شنتة هجر نشأ بمصر وولى بريد الموصل
 فاقام بها الى ان مات سنة ١٢٠ هجر (٢) مواضع الخزي والعارس، الحاء الشجر قسه لا
 (٣) هو صوت الذئب (٤) الغارب: انكأ على من لم يعل بالحزم حمل المتاعب المكارة على كله

أعاذلتنا! أما أخشن الليل مركباً
 ذريني وأهوال الزمان أعانها^(١)
 وقلقل نأى من خراسان جاشها^(٢)
 أله تعلمي أن الزماع على السرى^(٣)
 فيا إليها الساري اسكر غير محاذر
 فقد بثَّ عبد الله خوفه شقامه^(٤)
 وأخشن منه في الملمات راكبه
 فاهواله العظمى تليها رغائبه
 فقلت طمئني انصر الروض عازيه^(٥)
 أخوانهم عند النابئات وصنا^(٦)
 جذان ظلام اوردني أنت هائبه^(٧)
 على الليل حتى ما دبَّ عقابه

ذم البخل

(اسحاق بن ابراهيم الموصلي^(٨))

وأمره بالبخل قلت لها اقصري
 اري الناس خلان الجواد ولا ري
 وإن رأيت البخل يُزري باهله
 ومن خير محالات الفتي لو علمته
 عطائي عطاء المكثرين تكوماً
 وكيف اخاف الفقر وأحرم الغنى
 فليس الى ما تأمرين سبيلُ
 بخياله في العالمين خليلُ
 فأكرمت نفسي ان يقال ببخلُ
 اذا نال شيئاً أن يكون يُنيلُ
 ومالي كما قد تعلمين قليلُ
 ورأى امير المؤمنين جميلُ

(١) اتهمها (٢) قلقل يعني ازعج قلبها بعد ما عن خراسان (٣) البعيد (٤) الخرم (٥) جذان
 الظلام: شدته (٦) هو عبد الله بن طاهر بن الحسين والى خراسان واكتافها والاقيات من
 كلمة في مدحه (٧) المعروض بابن النديم كان من ندماء الخلفاء الباسية وتفرّد بالتكلم في
 فن النناء توفي سنة ٢٣٥ هـ

سلامة العرض

(١) ابراهيم بن العباس الصوفي

انني اغتربت ارجي ان انا غني ولم اكن اول لفتيان مغتربا
فان رجعت ولم ارجع بفائدة فلست اول من الخطاه ما طلبا
وكيف بالرزق لي اتم كيف يجلبه سعي اذا الله لم يجعل له سببا
ولو شاء ربي اقمنا في موطننا حتى يسوق الينا رزقنا جلبا
وجاء بالرزق في خضض في غيرة ولم نعالج له الاسفار والتعبا
همما رزقنا من شيء سيطبنا ولا نطيق لها قد فانا طلبا
اذا سلمت لعرض لا ادنس فما ابالي ابقاء الرزق اَمْ ذهبنا

قال ايضا يملح الفضل بن سهل (٢)

يخفى الامور على بدائله وترى فكرته عواقبها
فيظل يصدرها ويوردها فيعتم حاضرها وغائبها
سست الخلافه اذ نصبت لها فحييتها ومنعت جانبيها
وعد لها بالحق فاعتدلت ووسعت راغبها وراهبها
عفا عمت به جرائمها ونذني ورثته به مطالبها

(١) هو ابو ابيحق ابراهيم بن العباس بن محمد بن صول تكين اصله من خراسان توفي
كثيرة (١٤٢١ هـ) اُنجمه وأضنيه (٢) هو ذو الرياستين وزير المامون العباسي -

وإذا الحروب طغت لبثت لها رأيا تفل به كتائبها
 رأيا إذا نبت السيوف مضى عزم به فشفى مضاربها
 وإذا الخطوب تأملت ورست هدت فواصله نوابها
 وإذا جرت بضمير يده ابدت له الدنيا مناقبها

شكوى الحد ثان

(ابو عبادة الجحترى^(٣))

كان الليالي أغريت أحداثاتها بحب الذي نابى وكرة الذي نهى
 ومن يعرف الأيام لا يرخفها نعيمًا ولا يعدد تصرفها بلوى
 لعمرى أنا والزمان كما خبت على الأضعف الموهون عابى^(٢)
 متى وعدت الحادثات أقالة فأخلق بذاك الوعد من أن يلو
 وكيفيك من فضل الدناير أنها إذا جعلت فى الزاد ثانية التقوى

بنات الزمان

إذا ما نسبت الحادثات وجدتها بنات الزمان أُرصد لبنية
 متى أرت الدنيا بناهة خامل فلا ترقب الأخول نبية
 جديده الشباب كبره بفعاله وبعض الرجال كبره بسنية

(١) يعنى تنهزم جيوشها (٢) ثبتت (٣) هو أبو عبادة الوليد بن عبيد الطائي ولد سنة ٢٤٧ هـ خرج إلى العراق وأقام في خدمة المتوكل والفتح بن خاقان وتوفي سنة ٢٨٢ هـ -

وقال يمدح المتوكل على الله بمناسبة عيد الفطر

بالبرصمت وانت افضل صائم	وبسنة الله السنية تفطر
فالنعم بيوم الفطر عينا انه	يوم اغرم من الزمان مشها
اظهرت عز الملك فيه ^(١) مُجْهَل	لحب ^(٢) يحاط الدين فيه ينصر
خلنا الجبال تسير فيه وقد غدت	عددا ^(٣) السير بها العديدا لا كبر
فالخيل تصهل ^(٤) والفوارس تدعى	والبيض تلمع ^(٥) والاسنة تزهى
والارض خاشعة ^(٦) تحميد بتقلها	والجو معتكر الجوانب اغبر
والشمس طالعة ^(٧) توقد في النجا	طورا ^(٨) ويطفئها العجاج الاكد
حتى طلعت ^(٩) بضوء وجهك فافلح	ذاك الدجى ^(١٠) انجاثك العشير
فافتن فيك الناظرون فاصبح	يؤمى اليك بها وعين تنظر
يمجدون رؤيتك التي فازوا بها	من انعم الله التي لا تكفر ^(١١)
ذكروا بطلعتك ^(١٢) النبي فها للوا	لها طلعت من الصفو وكبروا
حتى انتهيت الى المصلى لا بسا	نور الهدى بيد وعليك ^(١٣) ويظهر
ومشيت مشية خاشع متواضع	لله لا يزيهى ولا يتكبر
فلوان مشتاقا تكلف فوق ما	في وسعه لمشى اليك المنبر

(١) جيش عظيم (٢) بفتحين: ذو الجلبة والضوضاء للثقتها (٣) جمع عدد بالنعم وهي الاسلحة (٤) اي تميل (٥) البوارير (٦) انكشت (٧) البوار الممتد (٨) لا تحجز (٩) اي اخذوا في التهيل -

ابدیت من فصل الخطاب بحکمة
تنبی عن الحق المبین و تخبر
ووقف فی برد النبی مذكرا
بالله تنذر تارة و تبشر

مناجم السادات

(ابوالعناهیة)

اسئلكُ بنی مناجم السادات
ولا تهینک عن معادک لذّة
وتخلّقن بأشرف العادات
واذا اتسعت برزق ربک فاجعلن
تفنی وتورث دائم الحسرات
وارع الجوار لاهله متبرعا
منه الاجل لا وجه الصدقات
بقضاء ما طلبوا من الحاجات
واخفض جناحک ان منحت امانة
وارغب بنفسک عن ردى اللذات

(١) هو رداء النبی صلی الله علیه وسلم وکان الخلفاء یلبسونها فی الأعیاد المخصوصة
(٢) هو البراسخاق اسماعیل من مقدّمی المولّدين توفي سنة ٢٢٥ هـ (٣) الاكثر

القرن الثاني

الزينية

(صالح بن عبد القدوس)

وايداً أعدوك بالحية ولكن
واحدرة أن لا قيته متبسمًا
أن العدو وإن تعاود عهده
واذا الصديق لقيته متملقًا
لا خير في ود امرئ متملق^(١)
يلفك يحلف أنه بك واثق
يعطيك من طرف الساحلاوة^(٢)
وصل الكرام وإن هوك مجفوة
واختر قرينك واصطفيه لفاخرًا
أن الغنى من الرجال مكرم
ويُبش بالترحيب عند قدومه
منه زمانك خالفًا متروك
فاليث يبد ونابه اذ ليضرب
فالحقد باق في الصدر مغيب
فهو العدو وحقه يتجنب
حلوا اللسان وقلبه يتلهب^(٣)
واذا الواري عنك فهو العقب
ويروغ منك كما يروغ الثعلب^(٤)
فالصفح عنهم والتجاوز صوب
أن القرين إلى المقارن ينسب
وتراه يرحي مالهديه ويرهب^(٥)
وليقام عند سلامه وليقرأ^(٦)

(١) هو صالح بن عبد الله بن عبد القدوس كان من حكماء الشعراء وأتبعهم عند الجند بالزينة فقل وعلق ببغداد وذلك في النصف الآخر من القرن الثاني.
(٢) الذي يقول لك بلسانه ما ليس في قلبه (٣) يميل عنك

والفقراء شين^(١) للرجال فانه
واخف من جناحك للآقارب كلهم
ودع الكذب فلا يكن لك حيا
وزن الكلام اذا انطقت لا تكن
واحفظ لسانك واحترز من لفظه
والسر فاكمة ولا تنطق به
وكذاك سر المرء ان لم يطو
لا تحارصن فالحرص ليس بزايد
وارع الامانة والخيانة فاجنب
واذا اصابك نكبة فاصبر لها
واذا ارميت من الزمان بريئة
فاضرع لربك انه ادنى لمن
واحذر من مصاحبة اللئيم فانه
واحذر من المظلوم سهما فتيا
ولقد نصحتك ان قبلت نصحتي

حقا اليهون به الشرف الا انصب
بتدليل واسم لهم ان اذنبوا
ان الكذب يشين حررا يصعب
ثرا رة في كل نادٍ تحطب
فالمرء يسلم باللسان ويعطب
ان الزجاجة كسرها لا يشعب
نشرته السنة تزيد وتكذب
في الرزق بل يشقى الحر يصعب
واعدل ولا تنظم يطبك مكسب
من ذاريت مستملا لا ينكسب
او يالك الامر الاشق الا يصعب
يدعوه من جبل الوريد واقرب
يعدى كما يعدى الصبيح الاجر
واعلم بان دعاءه لا يحجب
والنصم اغلى ما يباع ويوهب

عقد البيعة للامين والمؤمن

(الشيخ بن عمرو السلمي)

قل للامام ابن الامام اهل التحية والسلام
ان الخلافة لم تنزل بيدك موثقة الزمام
استأنس الحرمان منك بزورة في كل عام
والحجر والحجر الا صمد يطول مسي واستلام
قضيت نسحك وانصرفت بخير ظعن او مقام
وكتبت بين خليفتيك كتاب قطع للخصام
عقد سدادت قواها سجع الحمام مع الحمام
قلدته عنقيهما بشهادة البيت الحرام
والمسلمون شهود ذلك بين زمزم والمقام
وشهيدك الله العلي عليهما وعلى الانام

تسوية الدهر

(له ايضا)

ارى الدهر يعطي مرة ويسوف ويتلف امواكلامه اراو يخلف

(١) يكن ابا الوليد وابا عمرو. امتدح البراسكة والقطع الى جعفر خاصة لم يعرف تاريخه ونا

(٢) مكة والمدينة (٣) اي عبد الله المؤمن وحميد الامين (٤) مقام ابراهيم

وَمُحِشْنَ مَسَاحِينَ بِمَعْنَى مَوَلِيَّاهَا
 نَحْنُ إِلَى الدُّنْيَا وَنَا مِنْ غَشَّاهَا
 إِذَا كُنْهَتْ عَيْنُ أَمْرٍ يُجْهَلُهَا
 عَلَى أَلْفِ مَشْغُوفَةٍ وَهِيَ ذَارِكُ^(١)
 إِذَا افْتَحَرَتْ قَيْسٌ عَلَى النَّاسِ اشْتَرَتْ^(٢)
 وَلَيْسَ فِي الْأَقْبَالِ لَيْتًا وَلَعِطْفِ
 وَفِيهَا نَالِيَوْمٍ مِنَ الشَّرِّ مُتَدَفِّ
 إِضَاءَ لَهَا مِنْهُ جَمَالٌ مِنْ خُرْفِ
 لَعَسَا تَهْمَا ظِلَامَةٌ لَيْسَ تَنْصَفُ
 يَا يَامَهَا لَهَا مَاتَ مِنْ يَشْتَرِفُ

وصف النرجس

(ابو نؤاس) (س)

تَاهِلُ فِي بَنَاتِ الْأَرْضِ وَالظُّهُ
 عَيُونٌ مِنَ الْجَيْنِ شَاخِصَاتُ^(١)
 إِلَى آثَارِ مَا صَنَعَ الْمَلِكُ
 بِالْبَصَارِ هِيَ الذَّاهِبُ السَّبِيكَ^(٢)
 عَلَى قَصَبِ الزَّبْرِ جِدَّ شَاهِدَاتُ^(٣)
 بَانَ اللَّهُ لَيْسَ لَهُ شَرِيكَ^(٤)

المعاشرة

(بشار بن برد)

إِذَا كُنْتُ فِي كُلِّ الْأُمُورِ مَعَاتِبًا
 نَفْسٌ وَاحِدًا أَوْ صِلَ لِنَاكَ فَانْهَ
 صَدِيقَكَ لَمْ تَلَقِ الَّذِي لَا تَقَابَهُ
 مَقَارِفُ ذَنْبٍ عَرَّةٌ وَهَجَانُهُ

(١) ناشر (٢) قبيلة (٣) هو أبو علي الحسن بن ماني المتوفى سنة ١٩٤ هـ (٤) الفضلة
 (٥) ناطرات (٦) القوام الجفري مثل الزبرجد (٧) هو أبو ماز بشار المرثي بن
 برداشع الجفري الدبليتين مات مقتولا سنة ١٩٤ هـ -

إذا أنت لم تشرب مراراً على القدر
ظمئت وإي الناس ته غوشاً
ومن ذا الذي ترفنى بجايها كلها
كفى المرء نبلاً أن تعد معائبه

الشورى والحد

(له أيضاً)

إذا بلغ الرأي مشورة واستعين
بجزم نصيح أو نصيحة حازم
ولا تحسب الشورى عيلاً غناً
فريش الخوافي قوة للقوادم
وما خير كف أمسك الغل اختها
وما خير سيف لم يؤيد بقاءم
ومخل الهوينى للضعيف لا تكن
نوءاً ما فان الحزم ليس بباءم
وأدن إلى القريب المقرب نفسه
ولا تشهد الشورى أمراً غير قائم
وانك لا تستطرد الهم بالمنى
ولا تبلغ الغلبا بغير المكارم

أخلاق الرجال

(له أيضاً)

خليلى أن المال ليس ببناءم
أذا لم ينل منه أخ أو صديق
وكنت إذا ضاقت على محنة
تيممت أخرى ما على مضيق
وماخاب بين الله والناس عامل
له فى التقى أو فى المحامد سوق
وما ضاق فضل الله عن متعفف
ولكن أخلاق الرجال تضيق

رثاء ابن هبيرة

(ابو عطاء السندى^(١))

الا ان عيننا المرتجدة يوم واسط عليك بجاري دمعها الجود^(٢)
 عشية قام النائحات وشقت جيوب بايدي ما تم وخدود^(٣)
 فان تمس هجورا الفناء وربها اقام به بعد الوفود وفود
 فانك لم تبعد على متعهد بلى كل من تحت التراب بعيد

مدائح علي بن حسين^(٤)

(الفرزدق^(٥))

هذا الذي تعرفنا بطحاء وطاه^(٦) والبيت يعرفه والحل والحرم^(٧)
 هذا ابن خير عباد الله كلهم هذا التقي النقي الطاهر العلم^(٨)
 اذا رآته قرئش قال قائلها الى مكارم هذا ينتهي الكرم^(٩)
 يهني الى ذروة الغر التي قصوت عن نيلها عن الاسلام والعجم^(١٠)
 يكاد يمسكه عز فان راحته ركن الحطيم اذا ما جاء شيم^(١١)
 في كفه خيزران ريحه عبق من كفت اروع في عرينه شيم^(١٢)

(١) اسمه فرزدق وقيل الفحل توفي في صدر الدولة الجاسية (٢) أي بجيلة بالدمع

(٣) هو ابو فراس همام بن غالب المتوفى سنة ٢٦٦ هـ (٤) يلبس بيده الحجر الاسود -

(٥) أي طيب الريح (٦) من يحبك بحسنه وبتجاعته (٧) ارتفاع -

يغضى جياء ولغضى من بها
يُسق نور الهدى عن نور غرة^(١)
منشقة من رسول الله نبهته^(٢)
سهل الخليفة لا تحشى بواذرة
ما قال لا قط إلا فى تشهد

فلا يكلم إلا وحين يبتسم
كالشمس تنجيب عن أشراقها الظلم
طابت عناصرة والحميم^(٣) والشم
يزينه أنان حسن الحلق والشم
لولا الشهد كانت لاوه نعم

القرن الأول

كتاب الى هائم
(عمر بن أبى ربيعة المخزومي^(٣))

أتالى كتاب لم ير الناس مثله
كتاب بسك^(٢) حالك وبصقرة^(٣)
وقرطاسه قوهية ورباطه^(٤)
على تبرة مسبوكة هى طينه^(٥)
وفى جوفه منى اليك تحية
وعنوانه من مستهام فودة
امد بكافور ومسك وعنبر
ومسك صهاى لعل^(٥) بمجهر
بعقد من الياقوت صاوجهر
وفى نقشه تفديك^(٦) نفسى ومشر
فقد طال تهاى بكم وتذكروى
الى هائم صب من الوجد مشعر

(١) المعنى انه فرع من شجرة النبوة المباركة (٢) السجدة والطبيعة (٣) عمر بن عبد الله بن أبى ربيعة المخزومي القرشى توفى سنة ١٢٠ هـ (٤) نوع من الطيب بركب من مسك ودرامك عربى (٥) أى يسقى لبود (٦) القوهى قوب من الثياب ابيض ناصع (٧) الطين الذى يحتم به الصلح

لعلها

(جميل بن معمر العذري^(١))

وربّ جبال كنت احكمت عقد^{ها} اتيتم لها واش رفيق فخلوها
فعدنا كانا لم يكن بيننا هوى وصار الذي حل الجبال هوى لها
وقالوا انزها يا جميل تبدلت وغيرها الواشي فقلت لعلها
اذا جمع الاثنان جمار متهم باركانها حتى تخلى سبلها

في الحكم

(ابو الاسود الدؤلي^(٢))

واذا طلبت الى كريم حاجة فليقاؤه يكفيك والتسليم
اترك مجارة السفينة فانها ندم وغيب بعد ذاك وخيم^(٣)
يا ايها الرجل المعلم غيره هلا لنفسك كان ذا التعليم
تصف الداء الذي لسقام^(٤) وذى الضنا^(٥) كما يحسم به وانت سقيم
ونراك تصلي بالرشاد عقولنا ابد او انت من الرشاد عديم
ابد انفسك فانها عن غيها فاذا انتهت عنه فانت حكيم

(١) هو جميل بن عبد الله بن معمر العذري توفي بمصر سنة ٢٠٢ هـ (٢) هو اول من وضع النجوم إشارة الامام علي بن ابي طالب رضي الله عنه وكان فقيها لمحمد ثامن سادات التابعين صحب علياً وشهد معه صفين توفي سنة ٦٥ هـ (٣) اي محاكاة في السند - (٤) الغب: العاقبة (٥) سيئ (٦) الضنغ والخافة -

فهناك لسمع ما تقول فيمهدى
لأنه عن خلق وتأتى مثله
بالقول منك وينفع التعليم
عار عليك اذا فعلت عظيم

كل شيء هالك

(بسيد بن ربيعة العامري^(١))

اولم ترى ان الحوادث اهلكت
لو كان حي في الحياة فخلد ا
ارما ورامت حميرا بعظيم
والخارثان كلاهما ومحرق^(٢)
في الدهر الفا ابو يكسوم^(٣)
والصعب ذو القرنين^(٤) صبح تاويا^(٥)
والتبتان وفارس الجحوم^(٦)
ونزعن من داود احسنه^(٧)
بالحنو في جدث اميم^(٨) مقيم
ولقد يكون بقوة ولقيم
لنيل طول العيش غير مرام
سما الهن لواحب مخرام
صنع الحديد لحفظه اسرود
وكانما صادفنه بمضيعة

وصف الشاعر لنفسه

(حسن بن ثابت^(٩))

لساني وسيفي صارمان كلاهما
ويبلغ ما لا يبلغ السيف^(١٠) هذي

(١) هو ابو عقيق بسيد بن ربيعة العامري لما ظهر الاسلام واقبلت وفود العرب على النبي صلى الله عليه وسلم جاءه لينيد في وفد بني عامر واسلم وحفظ القرآن كله وهو الشعر حتى لم يروله في الاسلام غير بيت واحد وهو: ما هاتب الحواكريم كفتنه والمروء يميله الحبلى الصالح — مات بالكوفة سنة ٤٦ هـ (٢) اسماء قبائل ورجال سادوا في الجاهلية (٣) اسم قوم (٤) القبر (٥) هو شاعر رسول الله عاش ستين سنة في الجاهلية وشملها في الاسلام توفي في (٦) (٧) (٨) (٩) (١٠)

وان اك ذا مال كثير اجد به
فلا المال ينسيني حياتي وعفتي
واني لمعطما وجدت وقائل
واني لقوال لذى البث مراحبا
واني لخالو تعتريني مارة
وان مهتصم عودى على الجهد لمجد
وكلا واقعات الدهر يقلدن مبردا^(١)
لمو قد نارى ليلة الرجم اوقدى
واهلا اذا ما جاء من غير مرصد
واني لتراك لها الم اعود

الشعر الجاهلى

وصايا زهير

(زهير بن ابى سلمى) (٢)

ومن لم يصانع فى امور كثيرة
ومن يجعل المعروف من دون غناه^(٣)
ومن يك ذا فضل فيخل الفضله
ومن يوف لا يذم ومن يهد قلبه
ومن هاب اسبنا المتاي اينلنه
ومن يجعل المعروف فى غير اهله
يضرس باثبات يوطا بمنسجم^(٤)
يفراه^(٥) ومن لا يتوق الشتم يشتم
على قومه يستغن عنه وينهم
الحى مطمئن البر لا يتجمجم^(٦)
وان يرق اسبنا السماء لبسالم
يكن حمدا ذما عليه وينام

(١) اى ان حوادث الدهر لا تقدر همتى (٢) المتوفى قبل البعثة الشريفة بسنة
(٣) المنسجم: خف البعير - ويطا: يد اس (٤) وفزع عرصته اى صانه من
الشم (٥) الخير الثابت (٦) لا يتجلمج فى الكلام ولا يخفى ما فى صدره -

ومن يعص أطراف الزجاج فانه
 ومن لم يذرع جوده بسلاحه
 ومن يغترب بحسب عدوا صدقه
 ومهما تكن عند امرئ من خليفة
 وكأين ترى من صا لك عجيب
 لسان الفتى نصف ونصف فؤاده
 يطعم العوالي ركن كل لهدم
 يهدم ومن لا يظلم الناس يظلم
 ومن لا يكرم نفسه لا يكرم
 وان خالها تخفى على الناس تعلم
 زيادته او نقصه في التكلم
 فلم يبق الا صورة اللحم والدم

الكرم

(حاتم الطائي)

اما وى ان المال غاد ورائي
 وبقى من المال لا تحاد والذكر
 اما وى الى لا اقول لسائل
 اذا جاء يوم احل في مالي النزر
 اما وى اما مانع فببين
 واما عطاء لا ينهنه الزجر
 اما وى ان يصيب صدائي بقصر
 من الارض لا ماء لدي ولا خمر
 ترى ان ما انفق لم يك ضروني
 وان يدي مما انجلت به صفر

وله في الفخر

اذا مات مناسيد قام بعده
 نظيره لغنى غناه ويخلف

(والزجاج جمع زج وهو الحد يدعة في اسفل الرحم والعوالي اعلى القناة مما يلي
 السنان والهدم السنان المقاطع -)

وانى لا قرى الصئيف قبل سوا له
 واطعم قدما والا سنة تعرف
 وانى لا خزي ان ترى بي بطنة
 وجارات بيتي طاوريات ونحف
 وانى لا عطي سائلى ولربما
 اكلف ما لا استطاع فاكلف

الاداب السامية

(تيس بن الحظيم)

وما بعض الاقامة في ديار
 يهان بها الفتى الا بلاء
 وبعض خلائق الاقوام داء
 كداء البطن ليس لها دواء
 وبعض القول ليس له عناج
 كمحض الماء ليس له اناء
 يريد المرء ان يعطى مناه
 وكل شديدة نزلت بقوم
 ولا يعطى الحرايص غنى لحرص
 ويا بى الله الا ان يشاء
 سياقى بعد شدتها رخاء
 غنى النفس ما عمرت غنى
 وقد ينحى على الجود الشراء
 وليس بنافع ذا البخل مال
 ولا هز ربحا حبه السخاء

وبعض الداء ملتمس شفاء

وداء النوك^(٢) ليس له شفاء

(١) العناج ملاك الشيء هو ما يقال بلاروية ولا فكر (٢) النوك الحق.

رداء الجمال

(السؤال بن عاديان)

اذا المرء علم يدنس من اللوم عنه
 وان هو لم يحل على النفس ضمها
 تغيرنا انا قليل عدينا
 وما قل من كانت بقايا مثلنا
 وما حزننا انا قليل وجارنا
 لنا جبل يحمله من نجيرة
 رسي اصله تحت الثرى سماه
 وانا لقوم ما نرى القتل سبة
 يقرب حب الموت اجالنا لنا
 ومات مناسيد حرق الفه
 تسيل على حد الطبات نفوسنا
 صفونا فلم نكدر ولخلصنا
 علونا الى خير الظهور ورحمنا
 فيحن كهاء المزن ما في نصنا
 فكل رداء يرتديه جميل
 فليس الى حسن الثناء سبيل
 فقلت لها ان الكرام قليل
 شباب تسامى للعلو وهول
 عزيز وجار الاكثرين دليل
 منيع يرد الطرف هو كليل
 الى الجحيم فرع لا ينال طويل
 اذا ما رآته عامر وسلول
 وتكرهه اجالهم فتقول
 ولا تطل منا حيث كان قتيل
 وليست على غير النبطا تسيل
 انا انا طابت حملنا ونحول
 لوقت الى خير البلون نزول
 كهام ولا فينا يعد مجيل

وننكر ان شئنا على الناس قولهم
 اذ اسيد منا خلا قام سيد
 وما اخذت نار لنا دون طارق
 وايا ما مشهورة في عدونا
 واسيا فنا في كل غرب ومشرق
 معودة ان لا تسل نصالها
 ولا ينكرون القول حين نقول
 قول لما قال الكرام فقول
 ولا ذمنا في النازلين نزيل
 لها غرر معلومة وجهول
 بها من قراع الدارعين فلول
 فتغد حتى يستباح قبيل

سلى ان جهلت الناس عنا عنهم
 فليس سوءا عالم وجهول

الفهرس

عدد الشعراء	القرن	رقم الصفحة
١٢	القرن الحاضر	٥
٣	القرن الثالث عشر	١٨
٥	القرن الثاني عشر	٢١
٥	القرن الحادي عشر	٢٥
٢	القرن العاشر	٣٠
٣	القرن التاسع	٣٢
٤	القرن الثامن	٣٨
٤	القرن السابع	٢٥
٤	القرن السادس	٥٩
٣	القرن الخامس	٤٣
٤	القرن الرابع	٤٩
٥	القرن الثالث	٤٤
٤	القرن الثاني	٨٢
٥	القرن الأول	٨٨
١١	الشعراء الجاهلي	٩١

درس لاشياء والمحاورۃ العربیۃ

للاستاذ محب بک لرحمن
خريج الازهر مصر

اجتمع رجال التعليم بالمدارس العربیۃ فی سائر
انحاء البلاد الهندیۃ علی انه الكتاب لو حید لتعليم اللغة
العربیۃ للطلاب لناشئين فقرر وافی مناهجهم التعلیمیۃ
تدريسها حتی انه اعيد طبعه باضافات قیمۃ
والكتاب غنی عن بیان ثمنه :- ۷۵ فلسا جديده
ثمن المنجیات العربیۃ قسم النظم :- ربیعۃ واحده وخمسون فلسا جديده
اطلبوا من :-

۱- عثمانیۃ بکڈپو

۱۰۴ لوریجیت پور روڈ - کلکتہ - ۱

۲- مکتبۃ دارالعلوم لندوة العلماء - لکھنؤ